تمثيل الحب في مجموعة القصص القصيرة "لم لا" للكاتب أبو بكر من منظور علم النفس إريك فروم

بحث جامعي

إعداد:

محمد ريحان شاه

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠٠٣٩

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تمثيل الحب في مجموعة القصص القصيرة "لم لا" للكاتب أبو بكر من منظور علم النفس إريك فروم

بحث جامعي

مقدم لاستفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة سرجانا (S-1)

في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

إعداد:

محمد ريحان شاه

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠٠٣٩

المشرفة:

الدكتورة. فني رسفاتي يوريسا، الماجسترة

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

قسم اللغة العربية وأدبها

كلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٥

تقرير الباحث

أفيدكم علما بأنني الطلب:

الاسم : محمد ريحان شاه

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠٠٣٩

موضوع البحث : **تمثيل الحب في مجموعة القصص القصيرة "لم لا" للكاتب أبو بكر من منظور علم النفس إريك فروم**

أحضرته وكتبته نفسي وما زدته من إبداع أو تأليف الآخر. وإذا ادعي أحد في المستقبل أنه من تأليفه وتتبين أنه من غير بحثي، فكنت أتحمل المسؤولية عليه، ولن تكون المسؤولية على المشرفة أو المسؤولي في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٧ ديسمبر ٢٠٢٥

الباحث

محمد ريحان شاه

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠٠٣٩

تصريح

هذا تصريح بأن رسالة البكالوريوس للطالب باسم محمد ريحان شاه تحت العنوان **تمثيل الحب في مجموعة القصص القصيرة "لم لا" للكاتب أبو بكر من منظور علم النفس إريك فروم** قد تم بالفحص والمراجعة من قبل المشرفة وهي صالحة لتقدم إلى مجلس المناقشة لاستيفاء شروط الاختبار النهائي وذلك للحصول على درجة البكالوريس في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٧ ديسمبر ٢٠٢٥

المواقف

المشرفة

الدكتورة فني رسفاتي يوريسا، الماجستيرة

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

رئيس قسم اللغة العربية وأدبها

الدكتور عبد الباسط، الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢١٥٠٣١٠٠١

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور محمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

تقرير لجنة المناقشة

لقد تمت مناقشة هذا البحث الجامعي الذي قدمه:

الإسم : محمد ريحان شاه

رقم القيد : ٢١٠٣٠١١١٠٠٣٩

موضوع البحث : **تمثيل الحب في مجموعة القصص القصيرة "لم لا" للكاتب أبو بكر من منظور علم النفس إريك فروم**

وقررت اللجنة نجاحه واستحقاقه درجة سرجانا (S-1) في قسم اللغة العربية وأدبها لكلية الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

تحريرا بمالانج، ١٧ ديسمبر ٢٠٢٥

لجنة المناقشة

التوقيع

١- رئيس المناقش: الدكتور عبد الباسط، الماجستير ( )

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٢٠٢١٥٠٣١٠٠١

٢- المناقشة الأولى: الدكتورة فني رسفاتي يوريسا، الماجستيرة ( )

رقم التوظيف: ١٩٨٧٠١٢٤٢٠١٥٠٣٢٠٠٤

٣- المناقش الثاني: الدكتور عبد المنتقم الأنصاري ( )

رقم التوظيف: ١٩٨٤٠٩١٢٢٠١٥٠٣١٠٠٦

المعرف

عميد كلية العلوم الإنسانية

الدكتور أحمد فيصل

رقم التوظيف: ١٩٧٤١١٠١٢٠٠٣١٢١٠٠٣

استهلال

وَمِنَ ٱلنَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّونَهُمۡ كَحُبِّ ٱللَّهِۖ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَشَدُّ حُبّٗا لِّلَّهِۗ

"Dan di antara manusia ada orang yang menyembah tuhan selain Allah sebagai tandingan yang mereka cintai seperti mencintai Allah. Adapun orang-orang yang beriman sangat besar cintanya kepada Allah…."

(QS. Al-Baqarah (2): 165).

إهداء

أهدي هذا البحث:

إلى أبي المحبوب الذي علَّم أبناءه معنى الحياة، والذي ما زال يرزق أسرته رغم رحيله عن دنيانا، أسأل الله أن يغفر ذنوبه، ويُنير قبره، ويجعله في أعلى المنازل عنده سبحانه وتعالى.

وإلى أمّي المحبوبة التي لا ينقطع دعاؤها، والتي علَّمتنا معنى الرحمة والمودة، أسأل الله أن يغفر ذنوبها، وأن يرزقها الصحة وطول العمر، لتظلّ شاهدة على تطوّر أبنائها حتى يبلغوا قمّة النجاح في الدنيا والآخرة.

وإلى أخي الكبير الذي بات يحمل مكان أبي في كونه سند الأسرة، أسأل الله أن يغفر ذنوبه، وأن يرزقه الصحة وطول العمر، وأن يبارك في رزقه، وييسّر له كل أمر.

وإلى أختي الصغيرة التي كانت ولا تزال مصدر إلهامي، أسأل الله أن يغفر ذنوبها، وأن يمنحها الصحة وطول العمر، وييسّر أمورها، ويحقق لها كل ما تتمنّاه.

وإلى نفسي، شكرًا لصمودك حتى هذه اللحظة، وأسأل الله أن يكون إنجاز هذا البحث خطوة أولى نحو طريق النجاح، وأن يسهّل لي كل خطوة في المستقبل بإذنه سبحانه وتعالى.

وأخيرًا، إلى كل من ساعدني وساندني، ومن منحني الدعم والدافع، ومن أضفى لونًا على حياتي، لا أجد كلمة تليق بكم إلا "شكرًا" من أعماق قلبي. أسأل الله أن يوفّقني لردّ جميلكم يومًا ما. مرة أخرى :شكرًا لكم جميعًا.

توطئة

الحمد لله تبارك وتعالى نحمده حمداً، ونشكره على نعمه الجزيلة الوافرة شكراً. وصلى الله وسلم على سيد الأنام ومصباح الظلام، الذي نوّر الله به صدور عباده بأنواره المضيئة، محمد بن عبد الله، صلاةً وسلاماً، وعلى آله السادة الكرام وصحبه ومن تبعهم بإحسان إلى يوم المعاد. وبعد.

فقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي بعنوان "تمثيل الحب في مجموعة القصص القصيرة *"لم لا"* للكاتب أبو بكر من منظور علم النفس إريك فروم" لاستيفاء شروط الاختبار النهائي للحصول على درجة السرجانا في قسم اللغة العربية وآدابها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

ومن جراء ذلك، يقدّم الباحث أسمى عبارات الشكر لكل من ساعده في إتمام هذا البحث، وبالأخص إلى:

١. حضرة بروبيسور الدكتورة إلفي نور ديانا كمديرة الجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الدكتور محمد فيصل عميد كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الدكتور عبد الباسط رئيس قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. جميع العائلة؛ الأب سودارمان والأم كومالاساري والأخ الكبير محمد ريزا إسكاندار والأخت الصغيرة سيتي نورهالزاة.
٥. مشرفة المحبوبة حفظها الله في دوام الصحة والعافية الدكتورة فني رسفاتي يوريسا، الماجستيرة التي أرشدت الباحث بدقة ومثابرة وصبر في إنجاز هذا البحث.

٦. جميع المحاضرين في قسم اللغة العربية وأدبها كلية العلوم الإنسانية بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

٧. زملاء النضال في إعداد البحث النهائي، طلاب قسم اللغة والأدب العربي مرحلة ٢٠٢١، الذين يسعون أيضا لإكمال مشروع التخرج، تمنيت لكم جميعا التوفيق والنجاح، ومعكم دعاء الباحث دائما.

يرجو الباحث أن يرزقه الله سبحانه وتعالى ضعفي الأجر على ما قدّمه من أعمال صالحة في الدنيا والآخرة، كما يتمنى أن يكون هذا البحث نافعا للقراء، ومصدرًا للمعرفة، وسببًا في الانتفاع لمن يرغب في الاستفادة منه، ولا سيّما لمن يهتمون بمجال الدراسة.

تحريرا بمالانج, ١٧ ديسمبر ٢٠٢٥

الباحث

محمد ريحان شاه

رقم القيد: ٢١٠٣٠١١١٠٠٣٩

مستخلص البحث

ريحان ش.، محمد (٢٠٢٥) تمثيل الحب في مجموعة القصص القصيرة "لم لا" للكاتب أبو بكر من منظور علم النفس إريك فروم. قسم اللغة العربية وأدبها، كلية العلوم الإنسانية، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرفة: الدكتورة فني رسفاتي يوريسا، الماجسترة.

الكلمة الأساسية: إريك فروم، الحبّ، تصنيفات للحبّ، عناصر للحبّ.

يُعَدّ الحبّ في الأعمال الأدبية أحد العناصر الأساسية لفهم التجربة الإنسانية، والديناميات النفسية، والعلاقات الاجتماعية التي تُبنى بين الشخصيات. وتؤدّي اللغة في النصوص الأدبية وظيفة تمثيل المشاعر، وخلق الإحساس بالقرب الإنساني، وبناء عمق التجربة الباطنية. وانطلاقًا من نظرية الحبّ عند إريك فروم، التي تتضمّن أربعة عناصر أساسية هي :الاهتمام، والمسؤولية، والاحترام، والمعرفة، إضافةً إلى خمسة أشكال للحبّ، وهي :حبّ الإخوة، وحبّ الأم، والحبّ الإيروسي، وحبّ الذات، وحبّ الله. تتناول هذه الدراسة إشكاليتين بحثيتين، هما: ١) ما تصنيفات الحبّ الواردة في أنطولوجيا القصة القصيرة "لم لا" وفق منظور إريك فروم، ٢) ما العناصر المكوِّنة للحبّ التي تتضمّنها تلك التصنيفات. فإنّ هذا البحث يُعدّ دراسةً وصفيةً كيفيةً تهدف إلى تحليل تمثيلات الحبّ في مجموعة القصة القصيرة "لم لا" للكاتب أبو بكر. وتتمثّل مصادر البيانات الأساسية في مجموعة من الجمل والمقاطع السردية المختارة من النص، في حين تتمثّل مصادر البيانات الثانوية في الأدبيات النفسية ونظرية الحبّ عند فروم كما وردت في كتابه "The Art of Loving" (١٩٥٦). ويُجرى التحليل للكشف عن كيفية تجلّي عناصر الحبّ وتصنيفاته عند فروم من خلال أفعال الشخصيات، وأنماط العلاقات الإنسانية فيما بينها، وطريقة نظر الشخصيات إلى ذواتها وإلى الآخرين. وتُظهر نتائج البحث تنوّعًا في تمثيلات الحبّ وفق منظور فروم: ١) إذ تظهر تصنيف الحبّ الخمسة بدرجات متفاوتة تعكس عمقًا وجدانيًا وتعقيدًا في البنية النفسية للنص، ٢) كما تتجلّى عناصر الحبّ من خلال سلوكيات الشخصيات ومواقفها واستجاباتها العاطفية. وتخلص هذه الدراسة إلى أنّ تطبيق نظرية فروم

في قراءة النصوص السردية العربية يقدّم منظورًا جديدًا لفهم البنية النفسية للشخصيات وآليات تشكّل العلاقات الإنسانية، كما يفتح المجال أمام أبحاث لاحقة في مجال النقد الأدبي النفسي.

ABSTRACT

Rayhan S., Muhammad, 2025. Representation of Love in the Short Story Anthology *"Lima Laa"* by Abu Bakar: An Erich Fromm Psychological Perspective. Undergraduate Thesis. Arabic Language and Literature Department, Faculty of Humanities, Maulana Malik Ibrahim State Islamic University of Malang. Advisor: Dr. Penny Respati Yurisa, M.Pd.

Keywords: Classifications of Love, Elements of Love, Erich Fromm, Love.

Love in literary works is one of the essential elements for understanding human experience, psychological dynamics, and the social relationships constructed among characters. Language in literary texts functions to represent emotions, create a sense of interpersonal closeness, and build the depth of inner experience. Based on Erich Fromm's theory of love, which includes four fundamental elements: care, responsibility, respect, and knowledge as well as five forms of love, namely: brotherly love, motherly love, erotic love, self-love, and divine love. This study raises two research questions: 1) what classifications of love are found in the short story anthology *"Lima Laa"* based on Erich Fromm's perspective, and 2) what elements of love are contained within those classifications. This study is a descriptive qualitative research aimed at analyzing the representation of love in the short story collection *"Lima Laa"* by Abu Bakar. The primary data consist of selected sentences and narrative excerpts taken from the text, while the secondary data are derived from psychological literature and Fromm's theory of love as presented in his book "The Art of Loving" (1956). The analysis is conducted to identify how the elements and classifications of love proposed by Fromm emerge through the characters' actions, patterns of interpersonal relationships, and the ways characters perceive themselves and others. The results show a diversity of representations of love from Fromm's perspective: 1) the five forms of love appear at varying degrees, reflecting emotional depth and the complexity of the psychological structure within the text. 2) The elements of love are manifested through the characters' behaviors, attitudes, and emotional responses. This study concludes that the application of Fromm's theory in reading Arabic narrative texts offers a new perspective for understanding the psychological structure of characters and the mechanisms through which human relationships are formed, while also opening opportunities for further research in the field of psychological literary criticism.

ABSTRAK

Rayhan S., Muhammad, 2025. Representasi Cinta dalam Antologi Cerpen "Lima Laa" Karya Abu Bakar Perspektif Psikologi Erich Fromm. Skripsi. Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Humaniora, Universitas Islam Negeri maulana Malik Ibrahim Malang. Pembimbing: Dr. Penny Respati Yurisa, M. Pd.

Kata Kunci: Cinta, Erich Fromm, Klasifikasi Cinta, Unsur Cinta.

Cinta dalam karya sastra merupakan salah satu unsur penting untuk memahami pengalaman manusia, dinamika psikologis, serta relasi sosial yang terbangun antartokoh. Bahasa dalam teks sastra berfungsi merepresentasikan emosi, menghadirkan kedekatan antarmanusia, serta membangun kedalaman pengalaman batin. Berdasarkan teori cinta Erich Fromm yang mencakup empat unsur cinta perhatian (care), tanggung jawab (responsibility), rasa hormat (respect), dan pengetahuan (knowledge) serta lima bentuk cinta yaitu cinta persaudaraan, cinta keibuan, cinta erotis, cinta diri, dan cinta ketuhanan. Penelitian kali ini mengangkat dua rumusan masalah yaitu: 1) apa saja klasifikasi cinta yang terdapat dalam antologi cerpen *"Lima Laa"* berdasarkan perspektif Erich Fromm, dan 2) apa saja unsur-unsur cinta yang terkandung dalam klasifikasi tersebut. Penelitian ini merupakan penelitian kualitatif deskriptif yang bertujuan menganalisis representasi cinta dalam kumpulan cerpen *"Lima Laa"* karya Abu Bakar. Sumber data primer berupa sejumlah kalimat dan cuplikan naratif yang dipilih dari teks, sedangkan sumber data sekunder berasal dari literatur psikologi dan teori cinta Fromm dalam bukunya yang berjudul "The Art of Loving" (1956). Analisis dilakukan untuk mengidentifikasi bagaimana unsur dan klasifikasi cinta Fromm muncul melalui tindakan tokoh, pola hubungan antarmanusia, serta cara tokoh memandang diri sendiri dan orang lain. Hasil penelitian menunjukkan adanya keberagaman representasi cinta menurut perspektif Fromm; 1) di mana lima bentuk cinta muncul dengan tingkat yang bervariasi, mencerminkan kedalaman emosi dan kompleksitas struktur psikologis dalam teks. 2) Unsur-unsurnya juga tampak melalui perilaku, sikap, dan respons emosional para tokoh. Penelitian ini menyimpulkan bahwa penerapan teori Fromm dalam membaca teks-teks naratif berbahasa Arab menawarkan sudut pandang baru dalam memahami struktur psikologis tokoh dan mekanisme terbentuknya relasi kemanusiaan, serta membuka peluang bagi penelitian lanjutan dalam bidang kritik sastra psikologis.

محتويات البحث

تقرير الباحث ..... ب

تصريح ..... ج

تقرير لجنة المناقشة ..... د

استهلال..... هـ

إهداء ..... و

توطئة ..... ز

مستخلص البحث (العربية)..... ط

مستخلص البحث (الإنجليزية) ..... ك

مستخلص البحث (الإندونيسية) ..... ل

محتويات البحث ..... م

الفصل الأوّل: المقدمة ١

أ. خلفية البحث..... ..... ١

ب. أسئلة البحث..... ٧

ج. فوائد البحث..... ٧

د. حدود البحث..... ٧

الفصل الثاني: الإطار النظري ٩

أ. علم النفس عند إريك فروم..... ٩

١. الحب عند علم الفس لإريك فروم..... ٩
٢. عناصر الحب عند إريك فروم..... ١١
أ- الاهتمام (care) ١١
ب- المسؤولية (responsibility) ١١
ج- الاحترام (respect) ١٢
د- المعرفة (knowledge) ١٢
٣. تصنيف الحب من منظور إريك فروم ١٣
أ- حب الأخوة..... ١٣
ب- حب الأم ١٤
ج- حب الحسّي ١٤
د- حب الذات..... ١٥
هـ- حب إلهي..... ١٦
الفصل الثالث: منهجية البحث ١٧
أ. نوع البحث..... ..... ١٧
ب. مصدر البيانات..... ..... ١٨
ج. أسلوب جمع البيانات ١٩
د. أسلوب تحليل البيانات..... ..... ١٩
الفصل الرابع: عرض البيانات وتحليلها ٢٢
أ. تصنيف الحب في مجموعة القصص القصيرة "لم لا" عند علم النفس لإريك فروم.....٢٢

ب. عناصر الحب في مجموعة القصص القصيرة "لم لا" عند علم النفس لإريك فروم.....٣٨

الفصل الخامس: الخاتمة..... ٤٩

أ. الخلاصة..... ..... ٤٩

ب. الاقتراحات..... ..... ٥١

قائمة المصادر والمراجع..... ٥٢

سيرة ذاتية ٥٥

الفصل الأوّل

المقدمة

أ. خلفية البحث

يُعدّ الحب جزءًا أساسيًا من حياة الإنسان لا يمكن فصله عنها، إذ يشكّل حاجة فطرية تدفعه إلى التواصل وبناء العلاقات مع الآخرين. فبما أن الإنسان كائن اجتماعي، لا يستطيع أن يعيش بمفرده، بل يحتاج إلى روابط إنسانية قائمة على الثقة، والتعاطف، والتعاون (Thidan وMarhig، ٢٠٢٥). ومنذ قصة خلق آدم وحواء، يُنظر إلى الحب على أنه قوة موحِّدة وهبة إلهية مقدسة تُضفي على الحياة معنى روحيًا عميقًا. إنه ليس مجرد شعور، بل وسيلة للنمو العاطفي والروحي، وطريق نحو السلام الداخلي والتنوير من خلال التضحية والوفاء والإخلاص (يوسف، ٢٠٢٥).

وقد تناول العديد من الفلاسفة والأدباء مفهوم الحب بوصفه جوهر الوجود الإنساني، مثل غابرييل مارسيل الذي رأى أن الإنسان لا يكتمل إلا بعلاقته مع الآخرين. فالحب عنده ليس عاطفة عابرة، بل حضور متبادل يقوم على التفاهم والقبول والمساندة (Loka وYulianti، ٢٠١٩). وفي الأدب العربي، يُجسَّد الحب بأبعاده المتنوعة، من الرومانسي إلى الإلهي، ليعكس القيم الإنسانية والروحية والبحث عن معنى الحياة (Bariroh، ٢٠١٧). لذلك، يظلّ الحب موضوعًا خالدًا في الأدب، يصوّر عمق التجربة البشرية وتعقيد مشاعرها في مختلف الأزمنة والثقافات (Solehah وآخرون، ٢٠٢٠).

لقد ناقش العديد من الدراسات هذه المسألة بما في ذلك إيريك فروم الذي رأي الحبّ كتفاعل ديناميكي يعاش في حياة الإنسان بكل تفاصيلها. فالحبّ نشاط فعّال، ووجوده حاضر في كل زمان ومكان، ويمكن أن ينمو في أي لحظة. وهذا يعني أنّ الفرد لا يُدرك وجوده فحسب، بل يُدرك أيضًا وجود الآخرين من حوله. ويرى فروم أنّ

الحبّ فنٌّ، إذ إنّ المحبّة تتطلّب معرفةً وجهدًا (Fromm، ١٩٥٦). فالحبّ، في نظره، ليس مجرّد شعور عفوي، بل هو فعلٌ واعٍ يتطلّب نضجًا عاطفيًا، ومسؤولية، وقدرة على العطاء دون انتظار مقابل.

ومن هذا المنطلق، يتّضح أن فهم فروم للحبّ لا يقتصر على الجانب العاطفي فحسب، بل يمتدّ ليشمل التحليل النفسي لشخصيّة الإنسان وقدرته على تحقيق النضج في علاقاته بالآخرين. في عمله "فن الحب"، يشرح فروم أن الحب الحقيقي يجب أن يشمل أربعة عناصر رئيسية: الاهتمام (care)، المسؤولية (responsibility)، الاحترام (respect)، والمعرفة (knowledge). كما صنف الحب إلى أشكال مختلفة مثل حب الأخوة، الحب الإروتيكي، حب الذات، وحب الله. يؤكد فروم أن الحب الحقيقي هو فعل نشط يتجذر في النضج الشخصي والوعي الروحي (Fromm، ١٩٥٦). وهذه كلها مما تجعل هذا الموضوع مستمرًا في كونه ذا صلة للاستكشاف والدراسة في سياقات اجتماعية وثقافية ونفسية مختلفة في كثير من الأعمال الأدبية.

تعدّ موضوعات الحبّ في الأدب من أكثر القضايا الإنسانية حضورًا في النتاجات الأدبية بمختلف أشكالها، لأنها تعبّر عن العواطف العميقة والعلاقات التي تربط الإنسان بذاته وبالآخرين (Ali وDavid، ٢٠٢١). ويُعَدّ الحبّ في مجموعة القصص القصيرة محورًا أساسيًا يعكس التجربة الإنسانية من خلال تمثيل المشاعر والتفاعل النفسي والتعبير الرمزي عن حاجة الإنسان إلى التواصل والعطاء (Muzakki، ٢٠١٨). فالأدب هنا لا يُقدَّم بوصفه وسيلة فنية فحسب (Brenzinger، ٢٠٠٦)، بل باعتباره وسيلة لفهم مفهوم الحبّ في أبعاده النفسية والاجتماعية والروحية وفق منظور علم نفس الحبّ عند إيريك فروم. وبذلك يصبح تحليل الحبّ في النصوص الأدبية وسيلة لفهم البنية العاطفية والفكرية للشخصيات وكيف يعبّر الأدب عن البعد الإنساني العميق للحبّ بوصفه فنًّا من فنون الوجود (Husna وSiska، ٢٠٢١).

فإحدى الأعمال الأدبية المعاصرة التي تتناول موضوع الحب هي مجموعة القصص القصيرة "لم لا" للكاتب أبو بكر لأنها تعرض متنوعة من القصص التي تفيض بالأحاسيس، والبحث عن معنى الحياة، وصراعات الشخصيات الداخلية. المطر الذي يصبح رمزًا رئيسيًا في هذه المجموعة تبدو وكأنها تمثل شعور الحب الرقيق ولكنه متجذر، مليء بالأمل والحزن في آن واحد. كل قصة في هذه المجموعة القصص القصيرة تحتوي على تأملات عميقة حول العلاقات بين البشر وجوهر الحب الذي يعيشونه.

في هذا البحث، اختار الباحث مجموعة القصص القصيرة "لم لا" موضوعًا للدراسة، لما تتضمّنه من تمثلات متنوّعة للحبّ الإنساني في أبعاده النفسية والاجتماعية والروحية. تعبّر هذه المجموعة عن تجارب شعورية تعكس رؤية الإنسان للعلاقات والمشاعر بوصفها حاجة أساسية في الوجود. ويعتمد الباحث في تحليل النصوص على علم النفس الإيريك فروم للكشف عن كيفية تجسيد مفهوم الحبّ كفعل واعٍ يقوم على العطاء والمسؤولية والتفاهم المتبادل بين الشخصيات، مما يجعل هذه المجموعة مادة أدبية مناسبة لدراسة الحبّ بوصفه قيمة إنسانية عميقة.

وجد الباحث بعض الدراسات المتعلّقة بموضوع هذا البحث والتي كانت الروايات موضوعاتها، وهي؛ الدراسة الأولى التي قام بها فرديناندوس سيبو وأنسلموس إسرون نورسي (٢٠٢٤) بعنوان "تجسيد الحبّ في رواية على ضفاف نهر بييدرا جلست وبكيت للكاتب باولو كويلو وفقًا لعلم نفس إيريك فروم". هدفت الدراسة إلى الكشف عن تصنيف تجسيد الحبّ في الشخصية الرئيسية وفق نظرية إريك فروم، وتبيّن أنّ الرواية تضم عناصر الحبّ الأربعة وأنواعه المختلفة، التي تتجلّى في الدافع العاطفي، والنضال المستمر، والمشاركة الصادقة، والقبول الطوعي للواقع. الدراسة الثانية التي قام بها سوماندراري، توفيق درماوان، وكاركونو (٢٠٢٣) بعنوان تعبير الحبّ لدى المراهقين في رواية "تينليت جينغا وسينجا" للكاتبة إستي كيناسيه. هدفت الدراسة إلى وصف تعبير الحبّ لدى المراهقين وفق نظرية إريك فروم، وأظهرت نتائجه أن الحبّ يتجلّى

عبر الاهتمام، والمسؤولية، والاحترام، والمعرفة في أشكال عاطفية وعقلية تعكس تطوّرهم النفسي. الدراسة الثالثة التي قامت بها سوهايلة نايلي سالسابيلة (٢٠١٧) بعنوان الحبّ الحسّي عند أندين لوبيبيانتو في رواية "الجانب المظلم من الحبّ". توصّلت الدراسة إلى أنّ الحبّ الحسّي في الرواية يتجسّد من خلال عناصر الاهتمام، والمسؤولية، والاحترام، والمعرفة، بما يعكس نضجًا عاطفيًا وفهمًا متبادلًا بين الشخصيات، لا يقتصر على الرغبة الجسدية وحدها. الدراسة الرابعة التي قام بها فيفي أرياني بويتي، والدكتور أنس أحمدي، (٢٠٢٢) بعنوان تمثيل الحبّ في رواية Then & Now للكاتبة أرلين أميدجايا: دراسة نفسية لإريك فروم، تركّز هذه الدراسة على تحليل أشكال الحبّ في الرواية وفق نظرية إريك فروم، وتُظهر أنّ العمل الأدبي يتضمّن الأنواع الخمسة للحبّ بعناصرها الأساسية، مما يؤكّد أنّ الأدب يعكس بعمق تعقيدات الحبّ وأبعاده الإنسانية. الدراسة الخامسة التي قام بها فطرية نور كمالا وهيني سوباندية (٢٠٢٤) بعنوان تمثيل الحبّ والرسالة الدينية في رواية قلب سهتا للكاتبة خلمة أنيس، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل موضوع الحبّ في الرواية وفق نظرية إريك فروم والكشف عن تصنيفه الخمسة ورسائله الدينية، بما يبرز الترابط بين القيم الإنسانية والروحية في النص الأدبي.

كما وجد الباحث عددًا من الدراسات التي تتعلّق بموضوع هذا البحث، والتي ركّزت على الأفلام والدراما بوصفها موضوعًا للدراسة، وهي؛ الدراسة الأولى التي قام بها ديفيد ويديانتو بوترا وهيني سوباندية (٢٠٢٤) بعنوان موضوع الحبّ ورسالة الحبّ في فيلم صديق أمبيار: دراسة نفسية لإريك فروم، خلصت الدراسة إلى أنّ الفيلم يجسّد خمسة أنواع من الحبّ وفق إريك فروم، ويؤكّد أنّ الحبّ تجربة إنسانية شاملة تقوم على العطاء والتفهّم والتوازن بين حبّ الذات، والآخر، والإيمان بالله. الدراسة الثانية التي قام بها مايانغ روساليندا غولطوم وإي وايان وايو سيبتا ويدياستيكا (٢٠٢٤) بعنوان معنى الحبّ الأبدي في الدراما Koi Wa Tsudzuku Yo Doko Made Mo في ضوء

نظرية إريك فروم، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل تمثيل الحبّ الأبدي في الدراما من منظور علم نفس الحبّ عند إريك فروم، وتخلص إلى أنّ الحبّ يُصوَّر بوصفه التزامًا إنسانيًا ناضجًا يجمع بين العاطفة والوعي والمسؤولية، لا مجرد شعور رومانسي عابر. الدراسة الثالثة التي قام بها إندرا أوكتافيانوس تورانغ والدكتور أوريب زينال فاني (٢٠٢١) بعنوان اتجاهات موضوع الحبّ بين الشخصيتين Āxuān و Xiǎobái في فيلم Báishé (الثعبان الأبيض) من منظور علم نفس الحبّ لإريك فروم، تهدف الدراسة إلى تحليل أشكال الحبّ وتطوّرها بين الشخصيتين، وتخلص إلى أنّ الحبّ الحسّي هو النوع المهيمن في علاقتهما، متجسّدًا في اتحاد عاطفي وروحي عميق ومتوازن يعكس جوهر الحبّ الحسّي عند إريك فروم.

كما وجد الباحث دراستين ركّزتا على الانعكاس في الحياة بوصفه موضوعًا للدراسة، وهي؛ الدراسة الأولى التي قام بها وَسْتي ب. جيا، ألبرتوس زاي، جوليانوس زاي، هيرليانا لالومبا، وألبرتوس دانيال (٢٠٢٤) بعنوان تفسير الحبّ في إطار إريك فروم كنوع من الانعكاس على ظاهرة الطلاق الرمادي، تسعى الدراسة إلى إعادة فهم الحبّ وفق منظور إريك فروم بوصفه فعلًا إنسانيًا ناضجًا قائمًا على المسؤولية والعطاء، بما يساعد الأفراد على مواجهة ظاهرة الطلاق الرمادي وتحقيق الشفاء الذاتي وبناء معنى جديد للحياة بعد الانفصال. الدراسة الثانية التي قامت بها أروم بوسبيتا أريني (٢٠٢٣) بعنوان مفهوم الحبّ من منظور إريك فروم كمرآة للحياة العاطفية، تهدف الدراسة إلى تحليل مفهوم الحبّ عند إريك فروم بوصفه أساسًا لبناء علاقات عاطفية ناضجة تقوم على الوعي، والعطاء، والاهتمام، والمسؤولية، والاحترام، والمعرفة، لا على التملك أو الهيمنة.

من خلال الدراسات السابقة، خلص الباحث إلى أن هناك بعض أوجه التشابه والاختلاف مع هذا البحث. يتمثل التشابه في تطبيق نظرية فنّ الحبّ لإريك فروم في تحليل العلاقات الإنسانية وفهم مفهوم الحبّ في الأعمال الأدبية من منظور علم النفس

الأدبي. وكما في الدراسات السابقة، يركّز هذا البحث أيضًا على عناصر الحبّ الأساسية عند فروم، وهي الاهتمام، والمسؤولية، والاحترام، والمعرفة، إضافةً إلى أنواع الحبّ مثل الحبّ الرومانسي، وحبّ الأسرة، وحبّ الله. ومع ذلك، يختلف هذا البحث من حيث موضوع الدراسة وتركيز التحليل؛ إذ يتناول مجموعة القصص القصيرة "لم لا" بوصفها عملًا أدبيًا عربيًا يعكس تمثّلات الحبّ في سياقات إنسانية وروحية متنوعة. كما يتميّز هذا البحث بطرحه رؤية جديدة حول مفهوم السعي وراء تحقيق الذات والأحلام رغم الفشل العاطفي، مما يجعله يسهم في توسيع الفهم النفسي والجمالي لمفهوم الحبّ وفقًا لمنظور إريك فروم في الأدب العربي المعاصر.

أخذ هذا البحث موقعه كإضافة إلى الدراسات السابقة في مجال علم النفس الأدبي، وخاصة في تطبيق نظرية فنّ الحبّ لإريك فروم على النصوص الأدبية العربية. ويختار الباحث مجموعة القصص القصيرة "لم لا" لنور الهدى لأنها لم تُدرس بعد من منظور علم نفس الحبّ عند فروم، مما يمنح هذا البحث قيمة علمية في الكشف عن الأبعاد الإنسانية والروحية لمفهوم الحبّ في الأدب العربي المعاصر.

يهدف هذا البحث إلى تحليل تمثلات الحبّ في مجموعة القصص القصيرة "لم لا" لنور الهدى وفقًا لنظرية فنّ الحبّ لإريك فروم، من خلال دراسة أنواع الحبّ مثل حبّ الإخوة، والحبّ الحسّي، وحبّ الذات، وحبّ الله، وكذلك العناصر الأساسية للحبّ وهي الاهتمام، والمسؤولية، والاحترام، والمعرفة. كما يسعى البحث إلى توضيح كيف تتجلى هذه الأشكال والعناصر في شخصيات القصص، وكيف تعكس الصراع الداخلي والوعي الإنساني في مواجهة التجارب العاطفية، بما يساهم في إثراء الفهم النفسي والجمالي لمفهوم الحبّ في الأدب العربي.

ب. أسئلة البحث

من الخلفية المذكورة، يمكن استخلاص عدة صياغات للمشكلة، منها:

١. ما تصنيف الحب في مجموعة القصص القصيرة "لم لا" بناءً على تحليل علم النفس لإريك فروم؟

٢. ما عناصر الحب من تصنيف الحب الواردة في مجموعة القصص القصيرة "لم لا" بناءً على نظرية علم النفس لإريك فروم؟

ج. فوائد البحث

من الناحية العملية توفّر نتائج البحث رؤية أوسع للقراء، خاصة الطلاب والشباب، حول كيفية التعامل مع الصراعات العاطفية في الحياة، مبيّنة أن الحبّ الناضج وفق منظور فروم يمكن أن يكون مصدرًا للنموّ النفسي والروحي، لا سببًا للضعف أو الفشل.

د. حدود البحث

في إطار نظرية النفس لإريك فروم، يركّز هذا البحث على تحليل مفهوم الحبّ من خلال العناصر الأربعة المكوِّنة له، وهي: الاهتمام، المسؤولية، الاحترام، والمعرفة، إضافةً إلى الأنواع الخمسة للحبّ التي صنّفها فروم، وهي: حبّ الأخوّة، حبّ الأم، الحبّ الحسّي، حبّ الذات، وحبّ الله. ومع ذلك، يقتصر هذا البحث على توضيح كيفية تجسيد هذه العناصر والتصنيفات داخل النصوص الأدبية دون التعمق في كل عنصر بشكل تفصيلي، بل من خلال تقديم أمثلة تحليلية توضّح تطبيق النظرية في السياق الأدبي.

من حيث موضوع البحث، يقتصر التحليل على خمس من ٢٥ قصص قصيرة مختارة في مجموعة القصص القصيرة "لم لا" للكاتب أبو بكر، وهي: "روح واحدة"، "كلام في الحب"، "قدري أن أتزوج اثنتين في ليلة واحدة"، "حبّ في أربع لقطات"، و"اخترت أن أتحول إلى دمعة". وقد تم اختيار هذه القصص الخمس لتمثّل تنوع

تجليات مفهوم الحبّ من حيث العاطفة، الصراع النفسي، والبعد الإنساني، بما يتيح فهماً أعمق لتطبيق نظرية إريك فروم في الكشف عن أبعاد الحبّ في الأدب العربي الحديث.

الفصل الثاني

الإطار النظري

أ. علم النفس عند إريك فروم

١. الحب عند علم الفس لإريك فروم

تُعدّ أفكاره عن الحبّ جوهر مشروعه الفكري، وقد عرضها في مؤلفه الشهير "The Art of Loving" (١٩٥٦)، حيث يرى أن الحبّ ليس شعورًا عابرًا بل فنٌّ يحتاج إلى ممارسة ومعرفة ونضج روحي وأخلاقي. بالنسبة لفروم، لا يتحقق الوجود الإنساني الكامل إلا عبر العلاقات الأصيلة التي تقوم على العطاء المتبادل لا على التملّك أو الأنانية. ومن هذا المنطلق، قسّم فروم الحبّ إلى خمسة أنماط رئيسة هي: حبّ الإخوة، حبّ الأم، الحبّ الحسّي، حبّ الذات، وحبّ الله، وكلها تستند إلى أربعة عناصر أساسية هي: الاهتمام، المسؤولية، الاحترام، والمعرفة (Fromm، ١٩٥٦).

من خلال هذا التصور، لا يقتصر مفهوم الحبّ عند فروم على بعده النفسي فحسب، بل يمتدّ إلى بعد اجتماعي ووجودي يعكس أزمة الإنسان الحديث في مواجهة عالم مادي رأسمالي يُغذّي قيم الفردانية والمنافسة والاستهلاك على حساب القيم الروحية والإنسانية. وقد عمّق فروم هذا النقد في كتابه "المجتمع العاقل" (١٩٥٥)، مبينًا أن الحبّ الحقيقي لا يمكن أن ينمو في بيئة اجتماعية مريضة تقوم على منطق الامتلاك، بل في مجتمع يقوم على الوجود، والتعاون، والإخاء الإنساني (Fromm ، ١٩٥٦).

الإنسان يولد ككائن فردي ويظهر من ظروف محدودة. لقد وُهب العقل الذي يمكّنه من إدراك وجوده، ووجود الآخرين، ومستقبله. الوعي ككائن منفصل، حاضر ومغادر للعالم دون إرادته الخاصة، يدرك الوحدة والانفصال، ويفهم عجزه

أمام قوة الكون، يصبح جزءًا من تجربته الحياتية .هذا الشعور بالوحدة والانفصال يثير القلق الذي يصبح جذرًا لمختلف أنواع القلق، بل ويمكن أن يؤدي إلى اضطرابات نفسية. لذلك، فإن معالجة الشعور بالعزلة والوحدة يصبح حاجة أساسية للبشر. في وجهة نظر فروم، الحب هو الحل للاغتراب والوحدة التي يعاني منها الإنسان (Loka و Yulianti ، ٢٠١٩).

الحب هو قوة نشطة توجد في داخل الإنسان؛ طاقة قادرة على هدم الحواجز الفاصلة بين الأفراد وتمكين الروابط العميقة مع الآخرين (Fromm، ١٩٥٦). هذه القوة النشطة تستمد من أعمق جوهر وجود الإنسان .إنه يدعو ويشجع الفرد على الخروج من نفسه بحرية من أجل حب الآخرين كما يحب نفسه. بالنسبة لإريك فروم، فإن حب الذات يعني تجسيد وتركيز الإمكانيات في نفسه من أجل حب الآخرين. الحب هو شكل من أشكال التفاعل الديناميكي ويصبح جزءًا لا يتجزأ من حياة الإنسان. الحب ليس حالة سلبية، بل هو فعل نشط. إنها حاضرة في أي وقت وأي مكان، وتستمر في التطور .هذا يُظهر أن الشخص لا يدرك وجوده فقط، بل يعترف أيضًا بوجود الآخرين خارج نفسه (Sebo و Nursi، ٢٠٢٤). الحب يعمل كجسر يتجاوز شعور الاغتراب والانفصال، لكنه يحافظ على أصالة وسلامة هوية الفرد. في الحب، يتحقق تناقض: فردان يجتمعان في علاقة حميمة يظلان يحتفظان بوجودهما ككيانين مختلفين (Fromm، ١٩٥٦).

إريك فروم يرى الحب كمهارة تتطلب المعرفة والجهد. بعبارة أخرى، كل فرد قادر على تجسيد حبه من خلال أفعال بسيطة في الحياة اليومية. يؤكد أن الحب ليس سلبياً، بل يجب تجسيده بنشاط في جميع جوانب حياة الإنسان. تتمحور أفكاره بشكل عام حول الحب الذي ينعكس في فعل العطاء، والذي

يستند إلى أربعة مبادئ رئيسية مثالية، وهي: الاهتمام، المسؤولية، الاحترام، والمعرفة (Sebo وNursi، ٢٠٢٤).

٢. عناصر الحب عند إريك فروم

أ- الاهتمام (care)

تتجلى الحب من خلال الاهتمام بحياة وتطور الآخرين، والذي ينعكس في التواصل المليء بالاهتمام والتقدير. في التفاعل، من المهم أن يكون لديك حماس لفهم حالة الطرف الآخر من أجل خلق شعور أعمق بالاهتمام. تشمل هذه الرعاية الانتباه إلى تطور الشخص المحبوب أو الذي يتم التواصل معه، سواء كان ذلك جيدًا أو سيئًا. لذلك، يصبح من المهم التحلي بالحكمة في الكلام، بما في ذلك تصفية الكلمات قبل إلقائها حتى لا تجرح مشاعر الآخرين، حتى وإن كان ذلك غير مقصود. الحب يشجع على الشعور بالاهتمام والحفاظ على المشاعر المتبادلة، مما يخلق تواصلًا متناغمًا وفعالًا. التعبير عن الاهتمام بشكل صحيح يلعب أيضًا دورًا في بناء علاقة صحية ومتناسقة. من منظور إريك فروم، تصبح العناية العنصر الرئيسي الذي يوفر الراحة للشخص المحبوب. من خلال تطبيق الرعاية في التواصل، يمكن للإنسان تعزيز العلاقات الاجتماعية وخلق تفاعلات إيجابية في الحياة اليومية (Sebo وNursi، ٢٠٢٤).

ب- المسؤولية (responsibility)

المسؤولية في الحب هي فعل طوعي يعكس استعداد الشخص للاستجابة لاحتياجات شريكه بوعي كامل (Fromm ، ١٩٥٦). في العلاقة الصحية، المسؤولية ليست مجرد واجب، بل هي شكل من أشكال الاهتمام الذي يظهر من خلال الانتباه، ومشاركة الأفراح والأحزان، ودعم بعضهم البعض. الحب المسؤول لا يعني التحكم أو السيطرة على الشريك، بل يعني فهم ظروف واحتياجات الآخرين والسعي لتقديم الحلول عند الإمكان. هذا الموقف يجعل

التواصل أكثر فعالية والعلاقة أكثر تناغماً .يؤكد فروم أن الحب ليس مجرد علاقة مع فرد واحد، بل هو أيضًا انعكاس للشخصية التي تظهر ارتباط الشخص بالعالم بشكل واسع. إذا أحب شخص واحد فقط وتجاهل الآخرين، فإن هذا الحب ليس حبًا حقيقيًا، بل هو اعتماد متبادل أو أنانية متزايدة. لذلك، يجب أن يكون الحب الحقيقي مصحوبًا بالمسؤولية، التي لا تحافظ فقط على توازن العلاقة ولكن أيضًا تمنع الفرد من التصرف بأنانية وعدم الاكتراث بالآخرين (Dedy، ٢٠٢٤).

ج-الاحترام (respect)

الاحترام ليس مجرد شكل من أشكال الإعجاب أو الخوف تجاه شخص ما، بل هو القدرة على تقدير وقبول الفرد كما هو، بما في ذلك خصوصياته وسماته الفريدة. وفقًا لفرويد، فإن الاحترام يعكس الاهتمام الصادق بنمو وتطور الآخرين، وليس كوسيلة لتحقيق المصالح الشخصية، حتى بالنسبة للأشخاص الذين نحبهم. في العلاقة الصحية، تعني الاحترام منح الأفراد الحرية في التطور وفقًا لذاتهم، دون ضغط أو إكراه للتكيف مع توقعات الآخرين. هذا يخلق توازنًا في العلاقة، حيث يتم تقدير كل شخص كفرد كامل ومستقل. وبالتالي، فإن الاحترام الحقيقي لا يحتوي على عناصر الهيمنة أو الاستغلال، بل يعتمد على التقدير الصادق لحرية ووجود الآخرين. في سياق الحب، يصبح الاحترام عنصرًا أساسيًا يضمن بناء العلاقات على أساس الثقة والحرية والقبول غير المشروط، مما يسمح لكل فرد بالنمو والتطور بشكل أصيل (Loka و Yulianti، ٢٠١٩).

د- المعرفة (knowledge)

وفقًا لفرويد، فإن المعرفة تلعب دورًا أكثر أساسية مقارنةً بالحب، خاصةً في سعي الإنسان لفهم نفسه والآخرين. الإنسان بطبيعته مدفوع للتفاعل

وتجاوز الانفصال، لكنه لا يزال يواجه قيودًا في التعرف على نفسه أو الآخرين بشكل كامل. هذا يخلق مفهوم الغموض البشري، حيث يسعى الأفراد باستمرار لفهم الآخرين، ولكن غالبًا ما يكون ذلك بنهج خاطئ، مثل محاولة السيطرة أو الهيمنة. في مختلف العلاقات، بما في ذلك العلاقات العاطفية، غالبًا ما يتحول الرغبة في فهم الشريك إلى دافع للسيطرة، وإجبار الآخرين على التصرف وفقًا لرغباتنا، حتى يصبحوا كائنات ملكية. في الواقع، يجب أن يكون الفهم تجاه شخص ما قائمًا على تقدير الحرية والتفرد الفردي، وليس على السيطرة أو الهيمنة (Fromm، ١٩٥٦).

٣. تصنيف الحب من منظور إريك فروم

أ- حب الأخوة

حب الأخوة هو شكل من أشكال المحبة التي تشمل جميع البشر (Fromm، ٢٠١٨). يتم تجسيد هذا الحب من خلال الشعور بالمسؤولية، الاحترام، الرعاية، والرغبة في مساعدة الآخرين ليعيشوا حياة أفضل. في السياق الديني، تُعلَّم قيمة الحب الأخوي وتُؤكَّد في العديد من الكتب المقدسة كمبدأ مهم في الحياة الاجتماعية للإنسان. في حب الأخوة، تصبح المسؤولية العنصر الرئيسي الذي يدل على علاقة حب صادقة ومستدامة. هذا الشعور بالمسؤولية ليس مؤقتًا، بل ينشأ من ارتباط ينمو بوعي أو بشكل طبيعي. هذا النوع من الحب لا يظهر فقط بسبب وجود علاقة دم، بل يمكن أن يتطور أيضًا من خلال المودة بين البشر، مثل العلاقات الصداقة، زملاء العمل، أو العلاقات الاجتماعية الأخرى، حيث يوجد فردان يهتمان ببعضهما البعض ويقدران بعضهما البعض (Putra و Subandiya، ٢٠٢٤).

ب- حب الأم

حب الأم هو شكل من أشكال العاطفة التي تؤكد حياة الطفل بلا شروط وتلبي جميع احتياجاته. هذا الشكل من التأكيد له بعدان رئيسيان. أولاً، يشمل الاهتمام والمسؤولية الهامة لاستمرار حياة ونمو الطفل. ثانياً، يتجاوز مجرد الرعاية الجسدية، أي غرس في الطفل حب الحياة، الشعور بأن الحياة شيء ثمين، وأن كونك طفلاً هو نعمة، وأن وجوده في العالم هو أمر جيد. من خلال الحب الأمومي، يشعر الطفل أن ولادته هي شيء ذو قيمة وتحمل معنى، مما ينمي في داخله حب الحياة، وليس مجرد الرغبة في البقاء على قيد الحياة. على عكس الحب الأخوي أو الحب الإباحي الذي يحدث بين الأفراد بشكل متساوٍ، فإن العلاقة بين الأم والطفل غير متكافئة فالطفل يعتمد بالكامل، بينما الأم تعطي بصدق دون أي مصلحة. نظرًا لطبيعته المليئة بالتضحية والخالية من المصالح الشخصية، يُعتبر الحب الأمومي شكلًا من أشكال الحب الأكثر نقاءً وسموًا وقداسة بين جميع تعبيرات الحب البشري (Bouti و Anas، ٢٠٢٢).

ج-حب الحسّي

الحب الحسّي هو شكل من أشكال الاتحاد بين فردين كانا سابقًا منفصلين ليصبحا واحدًا في رباط الحب. يتم تجسيد هذا النوع من الحب من خلال أشكال مختلفة من الأفعال والتضحيات التي تعكس القرب العاطفي أو الجسدي (Kumala و Subandiyah، ٢٠٢٤). وفقًا لفرويد، تبني الحب الحسّي الألفة بشكل أساسي من خلال العلاقة الجسدية، لأن الانفصال بين شخصين يحدث في البداية جسديًا. وبالتالي، فإن الاتحاد الجسدي يصبح رمزًا للجهود المبذولة للتغلب على هذا الانفصال (Astuti ، ٢٠٢٠).

ومع ذلك، فإن الحب الإروتيكي له حدود معينة، فهو يشمل فقط العلاقات الحصرية بين فردين في الجوانب الإروتيكية والالتزام بالعيش معًا،

ولكنه لا يشمل دائمًا الحب العالمي تجاه الآخرين. الحب الإروتيكي شخصي وفريد، ينشأ من الجاذبية الفردية بين شخصين معينين. كما يؤكد فروم أن الحب الإيحائي في جوهره هو نتيجة لفعل الإرادة، وليس مجرد دافع غريزي، بل هو قرار واعٍ للارتباط والالتزام بالشخص المحبوب (Sebo وNursi، ٢٠٢٤).

د- حب الذات

هناك العديد من الآراء التي تقول إن حب الآخرين هو عمل جيد، بينما يعتبر حب الذات شيئًا سلبيًا. مثل هذا الفهم متجذر في الفكر الغربي، وخاصة نظرية فرويد التي تربط حب الذات بالاضطرابات النفسية، مثل النرجسية. ومع ذلك، فإن هذا الرأي يعارضه إريك فروم. وفقًا له، إذا كان حب البشر لبعضهم البعض يُعتبر شيئًا إيجابيًا، فإن حب الذات يُعتبر أيضًا فعلًا جيدًا، لأن الذات هي جزء من الإنسانية نفسها. وبالتالي، يجب أن يسير الحب تجاه الذات والحب تجاه الآخرين جنبًا إلى جنب ويكمل كل منهما الآخر (Fromm، ١٩٥٦).

في الأساس، لا يمكن فصل الحب طالما يتم مراعاة العلاقة بين الذات والآخرين بشكل متوازن. الذات أيضًا هي موضوع الحب، وليست مجرد الآخرين. وبالتالي، الحب للذات والحب للآخرين ليسا شيئًا يجب الاختيار بينهما، بل هما جانبين مترابطين. حتى، لا يمكن للشخص أن يحب نفسه حقًا إلا عندما يكون قادرًا على حب الآخرين. الحب الحقيقي، وفقًا لفروم، هو تجسيد لإنتاجية الشخص التي تشمل الانتباه، الاحترام، المسؤولية، والفهم. الحب الحقيقي ليس مجرد شعور ينشأ بسبب شخص آخر، بل هو فعل نشط يركز على نمو وسعادة الشخص المحبوب، وينبع من قدرة الشخص على الحب بصدق (Loka وYulianti ، ٢٠١٩).

هـ- حب إلهي

الحب الإلهي هو شكل من أشكال الحب المرتبط ارتباطًا وثيقًا بالإيمان. يؤمن الإنسان بوجود الإله الذي لا يُرى، والذي هو العظيم والرحيم. يؤمنون أنه في كل حدث من أحداث الحياة، يحمي الإله دائمًا، وينقذ، ويغفر كل الذنوب. الحب الإلهي هو تجربة عاطفية عميقة، تنعكس في الوحدة التي لا تنفصم بين المشاعر والأفعال اليومية. إيمان وثقة الإنسان بالإله تتجلى من خلال تعبيرات الحب في السلوك اليومي، سواء تجاه الآخرين، البيئة، أو من خلال الإخلاص في تمجيد الإله وتعظيمه، وفقًا للممارسات الدينية المستندة إلى قانون الحب (Sebo وNursi، ٢٠٢٤).

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. نوع البحث

نوع هذا البحث هو البحث الكيفي الوصفي. البحث الكيفي هو بحث يهدف إلى شرح الظواهر التي تحدث سواء بشكل طبيعي أو من صنع الإنسان (Wahyudin، ٢٠١٧). الظاهرة المشار إليها في هذا البحث هي تحليل تمثيل الحب في الجمل الواردة في مجموعة القصص القصيرة "لم لا" للكاتب أبو بكر من منظور إريك فروم. ثم يقال إن هذا البحث هو البحث الكيفي الوصفي لأن البيانات المستخدمة هي نصوص ليست في شكل أرقام سيتم تقديمها لاحقًا في شكل كتابة سردية (Abdussamad، ٢٠٢١). كما ذكر أن مرافق البحث في البحث الكيفي تركز بشكل أكبر على الجوانب اللغوية (Safarudin وآخرون، ٢٠٢٣).

مدخل هذا البحث هو التحليل النفسي وفقًا لنظرية فنّ الحبّ لإريك فروم، التي تدمج بين البُعد الإنساني والفلسفي لفهم العلاقات العاطفية في النصوص الأدبية. يبدأ هذا البحث بتحليل القصص القصيرة المختارة من مجموعة القصص القصيرة "لم لا" للكشف عن مظاهر الحبّ كما تتجلّى في الشخصيات والأحداث والسرد، من خلال تحديد العناصر الأربعة للحبّ وهي: الاهتمام، والمسؤولية، والاحترام، والمعرفة. ثم يُعمّق التحليل بدراسة تصنيفات موضوعات الحبّ الخمسة عند فروم، وهي: حبّ الإخوة، حبّ الأم، الحبّ الحسي، حبّ الذات، وحبّ إلهي، وذلك بهدف إبراز كيفية تمثيل هذه الأنماط داخل كل قصة. يسعى هذا المدخل إلى تفسير البنية النفسية والرمزية

لمفهوم الحبّ في النصوص المختارة، وبيان كيف تُوظّف الشخصيات التجربة العاطفية كوسيلة للنضج الإنساني والسعي نحو تحقيق الذات في سياق أدبي عربي معاصر.

ب. مصدر البيانات

يوجد مصدران للبيانات في هذا البحث، وهما المصدر الأساسي للبيانات والمصدر الثانوي للبيانات. أما بالنسبة لشرح كلا المصدرين للبيانات، فهو كما يلي:

١. مصدر البينات الأساسية

البيانات الأساسية هي الجمل الواردة في مجموعة القصص القصيرة "لم لا" لأبي بكر، والتي تُعدّ من النصوص الأدبية التي تعكس قضايا الهوية والثقافة والحب في الأدب العربي الحديث. نُشرت هذه المجموعة لأول مرة عام ١٩٩٩ عن دار الزاهرة، بفلسطين، وتبلغ عدد صفحاتها ١٧٤ صفحة. يعتمد اختيار هذه البيانات على مدى تمثيلها لعناصر الحبّ الأربعة وتصنيفاته الخمسة وفقًا لنظرية إريك فروم، وهي: الاهتمام، والمسؤولية، والاحترام، والمعرفة، إضافةً إلى تصنيفات الحبّ التي تشمل حبّ الإخوة، والحبّ الأمومي، والحبّ الحسّي، وحبّ الذات، والحبّ الإلهي، مما يسمح بفهم كيفية تجسيد مفهوم الحبّ وتمثيله في النصوص الأدبية في مجموعة القصص القصيرة "لم لا".

٢. مصدر البينات الثانوية

أما البيانات الثانوية في هذا البحث فهي تتعلق بالإطار النظري، وتشمل المراجع العلمية المرتبطة بعلم نفس الحبّ، وخاصة أعمال إريك فروم " The Art of Loving" (١٩٥٦)، إلى جانب الأدبيات التي تناولت الدراسات الأدبية ذات الصلة بموضوع الحبّ وتمثيله في النصوص السردية.

ج. أسلوب جمع البيانات

يقوم الباحث في هذا البحث بجمع البيانات للحصول على معلومات دقيقة وملائمة تتوافق مع أهداف الدراسة، إذ إنّ دقّة جمع البيانات تؤثر مباشرة على نتائج التحليل النهائية (Mustadi وآخرون، ٢٠٢١). في هذا البحث، يعتمد الباحث على أربع تقنيتان رئيستان لجمع البيانات، وهما: القراءة والتدوين.

١. أولًا، يقرأ الباحث مجموعة القصص القصيرة "لم لا" قراءة متأنية ومتكررة بهدف تحديد المقاطع السردية أو الجمل التي تتضمّن مظاهر مفهوم الحبّ الحقيقي وفقًا لنظرية علم نفس الحبّ لإريك فروم.

٢. ثم، يقوم الباحث بتحديد وتصنيف المقاطع المختارة من النصوص وفقًا لعناصر الحبّ الأربعة (الاهتمام، المسؤولية، الاحترام، المعرفة) وأنواع الحبّ الخمسة (حبّ الإخوة، حبّ الأم، الحبّ الحسّي، حبّ الذات، وحبّ إلهي)، للتأكد من ارتباطها المباشر بإطار البحث.

د. أسلوب تحليل البيانات

الغرض من تحليل البيانات في هذا البحث هو الإجابة على أسئلة البحث المتعلقة بكيفية تمثيل مفهوم الحبّ الحقيقي في مجموعة القصص القصيرة "لم لا" وفقًا لنظرية علم نفس الحبّ لإريك فروم. يعتمد التحليل في هذه الدراسة على المنهج النوعي التفسيري، باستخدام خطوات التحليل المقترحة من مايلز وهوبرمان (Miles و Huberman، ١٩٨٤)، والتي تتضمن ثلاث مراحل رئيسة: تقليل البيانات، عرض البيانات، واستخلاص النتائج منها. وفيما يلي توضيحها:

١. تقليل البيانات

يقصد بتقليل البيانات في هذا البحث انتقاء المقاطع النصية ذات الصلة بمفهوم الحبّ وفقًا لتصنيف إريك فروم. يجمع الباحث مجموعة من الجمل أو الفقرات من القصص الخمس المختارة في مجموعة "لم لا" التي تتضمّن أحد عناصر الحبّ الأربعة (الاهتمام، المسؤولية، الاحترام، المعرفة) أو أحد أنواع الحبّ الخمسة (حبّ الإخوة، حبّ الأم، الحبّ الحسّي، حبّ الذات، وحبّ إلهي). بعد ذلك، يقوم الباحث بتصفية البيانات واستبعاد المقاطع التي لا تعبّر بوضوح عن أيٍّ من هذه الجوانب لضمان تركيز التحليل على النصوص الأكثر دلالة.

٢. عرض البيانات

بعد مرحلة تقليل البيانات، يقوم الباحث بعرض المقاطع النصية المختارة في جداول تصنيفية وسياقات سردية توضّح نوع الحبّ والعنصر المرافق له وفقًا لنظرية فروم. سيتم أيضًا تحليل الأمثلة المختارة بشكل وصفي وتفسيري، بحيث يُظهر كيف تمثل الشخصيات الحبّ في مواقفها وتفاعلاتها، وكيف تنعكس عناصر الحبّ على سلوكها وصراعاتها الداخلية. كما تُعرض النتائج في شكل سردي تحليلي لتوضيح العلاقة بين المفهوم النفسي للحبّ والبناء الأدبي للنص.

٣. استخلاص النتائج

في المرحلة الأخيرة، يقوم الباحث باستخلاص النتائج النهائية استنادًا إلى نتائج التحليل التفسيري للنصوص في مجموعة القصص القصيرة *"لم لا"* ، مركّزًا على كيفية تجسيد مفهوم الحبّ الحقيقي ومظاهره المختلفة وفق نظرية *فنّ الحبّ*

لإريك فروم. تشمل هذه المرحلة تحديد أنماط الحبّ الخمسة والعناصر الأربعة كما تتجلّى في الشخصيات والأحداث، مع تفسير دلالاتها النفسية والإنسانية في السياق الأدبي. كما يتمّ ربط النتائج بالإطار النظري لإظهار مدى انسجام التمثيلات الأدبية للحبّ مع المفهوم الإنساني الذي يطرحه فروم بوصفه قوة روحية وأخلاقية تسهم في نضج الذات وتحقيق المعنى في الحياة.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

في هذا الفصل، قدم الباحث نتائج تحليل الجمل في مجموعة القصص القصيرة "لم لا" للكاتب أبو بكر، إذ هدفت عملية التحليل إلى الكشف عن تمثيلات الحب وفق منظور علم النفس إريك فروم. بدأ الفصل بعرض البيانات المأخوذة على شكل جمل من مجموعة القصص القصيرة، ثم تلتها عملية تحليل الجمل لتحديد عناصر وتصنيف الحب عند علم النفس لإريك فروم، وهي: حب الإحترام، حب الإهتمام، حب المسؤولية، حب الحسي، حب الأخوة، حب الأم، حب الذات، وحب الإلهي. كما شمل التحليل دراسة كيفية تجلي هذه العناصر في تصرفات الشخصيات، ومشاعرها، وسلوكياتها، مما يعكس طبيعة الحب من منظور نفسي واجتماعي في سياق النص الأدبي.

أ. تصنيف الحب في مجموعة القصص القصيرة "لم لا" عند علم النفس لإريك فروم

الجدول ٤,١

البيانات في مجموعة القصص القصيرة "لم لا" التي تحتوي على تصنيف الحب وعناصر الحب لإريك فروم

رقم	بيانات	صفحة
١	روح واحدة في جسدين صغيرين هما، أن أثبت الأولى تضايقت الثانية، وان زعلت الثانية تجهمت الأولى	٤٣
٢	ومرح الكبرى تطيب خاطرها وتربت على كتفها وتقول لها: لا تخافي.. انتهى كل شيء..	٤٣

٣	تمسدها بيديها الحريريتين... تقبل جبينه	٦٠
٤	وهو يضع رأسه في حضنها كطفل صغير ينشد الأمان	٦١
٥	العلاقة الجنسية تعبيراً طبيعياً يأتي بالسياق	٦٢
٦	كياني.. ذاتي.. في تطلعي الدائم للاستمتاع بالحياة والسمو بالروح	٦٤
٧	كما يطال الطبيعة بمحتوياتها الأخرى من ماء وهواء وشجر وصحراء	٦٤
٨	صادقته رغماً عنه	٩٦
٩	صديقي جميل	٩٦
١٠	حيث الناس يفترقون... اخترت أنا التجوال	١٠٢
١١	فالتصق بأجمل ما فيها... لأعبر لها عن شجونها وآلامها	١٠٣
١٢	ليرى على الأرض القريبة جمالاً أنثوياً ما لا عيناه من قبل رأت، وصوتاً نسوياً ما لا أذناه قبله سمعت	١٠٣
١٣	يا لله، أمشقة تظنين لراكب على بساط الهوى قلبه في الحب من النظرة الأولى تدثر	١٠٤
١٤	وقلبي من مريضه يكاد ينخلع ويتعاظم حجماً حتى يلف خيوطه الحريرية حولها	١٠٤
١٥	يا ليت الأمتار القليلة... تحولت مئات الكيلومترات وعشرات الساعات	١٠٤
١٦	فلم أكن لأوفر لا اللفتات أو النظرات ولا الإشارات	١٠٥
١٧	لتكن أنت نواة كل خلية فيه	١٠٥
١٨	أو كن مصل دمي لا تدع مكاناً... إلا وجريت فيه	١٠٧
١٩	استعدت مقود ذاتي والملمت ما تطاير من أفكاري	١٠٧

٢٠	لقد أحببتها ... لقد مرت من الشباك هبة هواء أطارت شعرها الأسود الفاحم الطويل ليكشف عن عنق طويل جميل	١٢١
٢١	كانت موظفة جديدة... توزع الابتسامات ... مميزة، أعني ان ابتسامتها كانت مميزة	١٢٢
٢٢	وهكذا كان حبي لها من أول هبة هواء	١٢٤

سيعرض ما يلي تحليل البيانات المتعلِّقة بتصنيفات الحبّ كما حدّدها إريك فروم:

تقع القصة القصيرة "روح واحدة" في الصفحات ٤٢ – ٤٦، وتروي حكاية زوجين طالما حلما بإنجاب طفل لكن الله لم يرزقهما بذلك، فيقرران أخيرًا تبنّي طفلين يتيمتين هما مرح وفرح، وهما أختان فقدتا والديهما في مأساة قصفٍ في لبنان. تصوَّر القصة العلاقة القوية بين الطفلتين اللتين كانتا كأنهما "روح واحدة في جسدين"، مليئتين بالمرح وتفيض حياتهما بالبهجة التي أدخلت السعادة إلى قلبَي الزوجين. غير أنّ هذه السعادة لم تدم طويلًا؛ إذ يأتي خالهما من أمريكا مطالبًا بحقه في حضانتهما. يغادرَت مرح وفرح، تاركتَين الأب والأم بالتبنّي غارقين في حزنٍ عميق وفقدانٍ موجع، مما يقود الراوي إلى التعرض لحادث سيارة بسبب شدة الصدمة والألم. تظهر في القصة شخصيات عدة: الراوي (الأب بالتبنّي)، زوجته، مرح، فرح، وخالهما، إضافة إلى ذكرٍ غير مباشر لوالديهما الحقيقيين. وتُجسّد القصة مشاعر المحبة العميقة، والفقد، والروابط العاطفية القوية بين البالغين وطفلتين أضاءتا حياتهما بوهجٍ عابر لكنه بالغ الأثر.

في الجملة "روح واحدة في جسدين صغيرين هما، أن أثبت الأولى تضايقت الثانية، وان زعلت الثانية تجهمت الأولى" (ص. ٤٣) جوهر **حبّ الأخوّة** كما يشرحه إريك فروم، لأنّها تعبّر عن علاقة عاطفية تقوم على المشاركة العميقة في المشاعر والتواصل الإنساني الصادق بين طرفين تربطهما رابطة قوية. فحبّ الأخوّة، وفق فروم، هو نوع من الحبّ الذي يقوم على التعاطف والتضامن والارتباط الوجداني، بحيث يشعر الفرد بآلام الآخر كما يشعر بفرحه. في هذا النصّ، يظهر الاندماج العاطفي بين الطفلتين إلى درجة أنّ مشاعر إحداهما تنعكس مباشرة على الأخرى: إذا تضايقت واحدة تأثرت الثانية، وإذا حزنت إحداهما عبست الأخرى. هذا التفاعل الطبيعي والغير مشروط يعبّر عن أعلى درجات القرب الإنساني والانسجام الوجداني، وهو ما يجعل هذا المشهد مثالًا واضحًا لحبّ الأخوّة الذي يتجاوز الفردية ليؤكّد على الارتباط الروحي العميق بينهما.

في الجملة "ومرح الكبرى تطيب خاطرها وتربت على كتفها وتقول لها: لا تخافي.. انتهى كل شيء.." (ص. ٤٣) ضمن **حبّ الأخوّة** وفق مفهوم إريك فروم، لأنّها تُعبّر عن علاقة تقوم على الدعم والمساندة والمساواة بين الطرفين. فحبّ الأخوّة عند فروم هو حبّ يستند إلى روح التضامن والشعور بالشراكة الإنسانية، حيث يهتمّ الشخص بالآخر لا بدافع الحاجة أو المصلحة، بل بدافع الرغبة الصادقة في مواساته وتخفيف ألمه. في هذا المشهد، تُظهر مرح الكبرى محبتها لأختها من خلال تهدئتها، وملامسة كتفها بلطف، وطمأنتها بأنّ الخوف قد زال، وهي جميعها أفعال تكشف عن شعور عميق

بالتعاطف والوقوف إلى جانبها. هذا النوع من الرعاية الهادئة والمساندة العاطفية يعكس جوهر حبّ الأخوّة كما يصفه فروم: حبّ يقوم على القرب الإنساني، والاحترام، والاهتمام الصادق دون شروط.

تقع القصة القصيرة "كلام في الحب" في الصفحات ٥٩ – ٦٤، وتقدّم حوارًا حميميًا وعميقًا حول معنى الحب بين زوج وزوجته، بينما يستمتعان بأجواء الدفء في منزلهما برفقة ابنتيهما. تبدأ القصة بلحظة رقيقة حين يضع الزوج رأسه في حجر زوجته، ثم ينطلقان في نقاش حول حقيقة الحب بين الحصر والانفتاح، بين ديكتاتورية القلب وديمقراطية المشاعر، وبين التملك والحرية العاطفية. يستمر الحوار بينهما، ويتخلله تدخل اللحظات العائلية الدافئة، مثل إعداد الشراب معًا في المطبخ وتهدئة الطفلتين عندما تستيقظان. ومن خلال هذا الحوار الفلسفي، تُبرز القصة أن الحب الحقيقي يقوم على الاهتمام، والمشاركة، والتواصل، والارتباط العميق بين الزوجين، كما يتجلى أيضًا في حنان الوالدين تجاه أطفالهما. أما الشخصيات الرئيسة في القصة فهي الزوج (الراوي)، زوجته، وطفلتاهما اللتان تمثلان دفء العائلة واكتمال معنى الحب.

في الجملة "تمسدها بيديها الحريريتين... تقبل جبينه" (ص. ٦٠) جوهر **حبّ الأم** كما يوضّحه إريك فروم، لأنّها تعبّر عن رعاية حانية وعاطفة غير مشروطة تمنح الأمان والدفء. في حبّ الأم، يرى فروم أنّ الحبّ يقوم على الاحتضان، الطمأنة، والقبول الكامل للطفل دون انتظار مقابل. لمس الشعر برفق والقبلة على الجبين هما سلوكان يحملان معنى الحماية والاحتواء، ويعكسان

حضورًا عاطفيًا يخفف الخوف ويزرع السكينة في النفس. هذه الإيماءات الرقيقة تُظهر ارتباطًا عميقًا يشبه حضن الأم لطفلها، ما يجعل الجملة مثالًا واضحًا على حبّ الأم الذي يتميّز بالحنان والرعاية المستمرة والطمأنينة الدافئة.

في الجملة "وهو يضع رأسه في حضنها كطفل صغير ينشد الأمان" (ص. ٦١) عن **الحبّ الحسّي** كما يشرحه إريك فروم، لأنه يُظهر رغبة في القرب الجسدي والحميمية التي تمنح الشعور بالطمأنينة والارتباط العاطفي العميق. في الحبّ الحسّي، يكون الجسد وسيلة للتعبير عن المودة والاحتواء، حيث يتجلى الشعور بالمحبوب من خلال اللمس والاقتراب والاتكاء، تمامًا كما يفعل الشخص في هذا المشهد حين يضع رأسه في حضنها طلبًا الدفاء، الراحة، والأمان. هذا التقارب الجسدي لا يدل فقط على علاقة عاطفية، بل يكشف عن حاجة نفسية إلى الاندماج والسكينة، وهو ما يجعل هذه الصورة مثالاً واضحًا للحبّ الحسّي في إطار فهم فروم للعلاقات الإنسانية.

في الجملة "العلاقة الجنسية تعبيراً طبيعياً يأتي بالسياق" (ص. ٦٢) مثالًا واضحًا على **الحبّ الحسّي** كما يشرحه إريك فروم، لأنّها تشير إلى أن الاتصال الجسدي بين الطرفين ليس مجرد فعل بيولوجي، بل هو تعبير عاطفي ينشأ بشكل طبيعي داخل علاقة تقوم على التقارب والمشاركة. وفقًا لفروم، الحبّ الحسّي هو أحد أشكال الحب الذي يظهر من خلال الحميمية الجسدية التي تعبّر عن الاندماج بين شخصين ورغبة كل منهما في الاقتراب من الآخر جسديًا وعاطفيًا. لذلك، فاعتبار العلاقة الجنسية "تعبيرًا طبيعيًا يأتي بالسياق"

يدلّ على أنها نتيجة شعور عميق وارتباط عاطفي، وليس فعلاً معزولاً أو مفروضًا، مما يجعلها جزءًا أصيلًا من تجلّيات الحبّ الحسّي.

في الجملة "كياني.. ذاتي.. في تطلعي الدائم للاستمتاع بالحياة والسمو بالروح" (ص. ٦٤) **حب الذات** وفق نظرية إريك فروم لأنها تعبّر عن اهتمام الشخص بنفسه ورغبته في تطوير ذاته والاعتناء بروحه وجسده. هنا يشير الكاتب إلى تقديره لوجوده ورغبته في السمو والاستمتاع بالحياة، ما يدل على وعيه بذاته وأهمية تنميتها. وفق فروم، حب الذات ليس أنانية أو تجاهل للآخرين، بل هو القدرة على الاعتناء بنفسك، وتقدير قيمتك، والسعي لتحقيق نموك الشخصي والروحي، وهذه العبارة توضح كيف أن الكاتب يولي نفسه اهتماماً حقيقياً يسهم في حياته وحياته الروحية.

في الجملة "كما يطال الطبيعة بمحتوياتها الأخرى من ماء وهواء وشجر وصحراء" (ص. ٦٤) **حب الإلهي** وفق نظرية إريك فروم لأنها تبين ارتباط الشخص بعالم أوسع من ذاته وحدودها البشرية. فروم يوضح أن الحب الإلهي يعني القدرة على الشعور بالانتماء لكل شيء في الحياة، والاعتراف بجمال الكون والتقدير له دون أن يكون حبنا محصوراً في شخص أو شيء محدد فقط. هنا الكاتب يمد مشاعره لتشمل الطبيعة بكل مكوناتها من ماء وهواء وشجر وصحراء، ما يدل على حب شامل وعميق للحياة والطبيعة، وهو جوهر حب الإلهي بحسب فروم.

تقع القصة القصيرة "قدري أن أتزوّج اثنتين في ليلة واحدة" في الصفحات ٩٤ – ١٠٢، وتروي حكاية الراوي درويش الذي يجد نفسه، من غير قصد، عالقًا في زواج مليء بالمفارقات والمواقف المضحكة مع خطيبته لبيبة. تتتبع القصة مسار حياته منذ لحظة تعرّفه على لبيبة عندما طلبت منه المساعدة في إعداد بحث جامعي، مرورًا بمراحل الخطوبة والزيارة والجاهة، وصولًا إلى ليلة الزفاف التي تتحوّل إلى كارثة بسبب التدخل المفرط من والدتها أم عنبر (لطيفة)، وهي امرأة ضخمة الجسد، كثيرة الكلام، ومسيطرة بشكل مبالغ فيه على ابنتها. تبلغ الأحداث ذروتها في ليلة الزواج حين ترفض الأم ترك ابنتها وشأنها، وترافق العروسين في كل لحظة، مما يخلق فوضى عارمة تنتهي بقرار درويش الطلاق بعد ثلاثة أيام فقط. أما الشخصيات الرئيسة في القصة فهي :درويش (الراوي)، لبيبة (زوجته)، أم عنبر لطيفة (الأم المتسلطة)، أبو عنبر (والد لبيبة)، إضافة إلى شخصيات مساعدة مثل جميل صديق الراوي، وأبو محمد بائع الفلافل، وأبو موسى مصلّح الساعات.

في الجملة "صادقته رغماً عنه" (ص. ٩٦) مثالًا واضحًا على **حبّ الأخوّة** وفق مفهوم إريك فروم، لأنها تبرز العلاقة التي تقوم على القرب الإنساني والمشاركة العاطفية، حتى عندما لا يكون الطرف الآخر مدركًا تمامًا لقيمة هذا الارتباط أو غير مبادر إليه. حبّ الأخوّة، كما يشرحه فروم، هو حبّ يقوم على الرغبة في بناء علاقة إنسانية صادقة تقوم على العطاء والتقارب دون انتظار مقابل، وهو نوع من الحبّ الذي يهدف إلى تخفيف وحدة الآخر ومشاركته الوجود. في هذه العبارة، يظهر أنّ الشخصية اختارت الصداقة كفعل

محبة وتواصل، رغم تردّد الطرف الآخر أو عدم قدرته على فتح نفسه. هذا الإصرار العفوي على بناء علاقة وُدية يعكس روح الأخوّة التي تقوم على التفاهم والاقتراب الإنساني، حيث يُمنح الآخر ما يحتاجه لا ما يطلبه، مما يجعل المشهد تجسيدًا دقيقًا لحبّ الأخوّة في معناه العميق والبسيط.

في الجملة "صديقي جميل" (ص. ٩٦) جوهر **حبّ الأخوّة** كما يوضحه إريك فروم، لأنها تعبّر عن تقدير صادق للطرف الآخر بوصفه إنسانًا له قيمة في ذاته، وليس لمصلحة أو رغبة شخصية. حبّ الأخوّة عند فروم يقوم على الشعور بالاحترام، التقارب الإنساني، والرغبة في مشاركة الحياة بروح المساواة والودّ. عندما يصف الراوي صديقه بأنه "جميل"، فهو لا يعني جمال الشكل فقط، بل يعبّر عن جمال روحه وصفاته، وهو ما يعكس رؤية داخلية تقوم على القبول، التقدير، والارتباط الإنساني العميق. هذا النوع من الاعتراف الإيجابي بالطرف الآخر يعكس علاقة تقوم على التعاطف والمودة، وهي السمات الأساسية لحبّ الأخوّة في نظر فروم.

في الجملة "حيث الناس يفترقون... اخترت أنا التجوال" (ص. ١٠٢) **حب الذات** وفق نظرية إريك فروم لأنها تظهر قدرة الشخص على اتخاذ قراراته الخاصة والاعتناء بذاته بعيداً عن تأثير الآخرين. هنا يختار الكاتب أن يسلك طريقه الخاص ويستمتع بتجواله وفق رغبته واحتياجاته الشخصية، مما يدل على احترامه لذاته ورغبته في تطوير تجربته الحياتية بشكل مستقل. وفق فروم، حب الذات يعني القدرة على الاعتناء بالنفس وتنمية الفردية والحرية الشخصية،

وهذه العبارة توضح كيف أن الكاتب يمارس هذا النوع من الحب من خلال متابعة اهتماماته واختياراته الخاصة.

تقع القصة القصيرة "اخترتُ أن أتحوّل إلى دمعة" في الصفحات ١٠٣-١٠٧، وتروي حكاية راويٍ يشعر بالحب من النظرة الأولى عندما التقى بفتاة تونسية تُدعى سمية كانت تسأله عن الطريق. يتحوّل هذا اللقاء القصير إلى تجربة عاطفية عميقة؛ إذ ينبهر الراوي بجمالها وصوتها ورقتها، فينسج في داخله حوارًا تخيليًا طويلًا مليئًا بالشوق والاضطراب. وأثناء مرافقته لسمية إلى بيت صديقتها القريب من أحد الفنادق، يتنامى حبّه لها شيئًا فشيئًا حتى يصبح أشبه بحلم خاطف. وعندما يصِلان، يبلغ شعوره ذروته حتى يتخيّل نفسه يتحوّل إلى دمعة تستقرّ في عيني سمية، تعبيرًا عن رغبته في البقاء قريبًا منها ومشاركتها أفراحها وأحزانها. وتنتهي القصة بلحظة وجدانية حين تنساب دمعة من عيني سمية أثناء لقائها صديقتها، فيشعر الراوي أنه وجد جزءًا من ذاته فيها. أما الشخصيات الرئيسة فهي :الراوي، سمية، وصديقة سمية التي يزورانها، فيما يتمحور مسار الأحداث حول لقاء عابر يتحوّل إلى تجربة حب داخلية عميقة.

في الجملة "فالتصق بأجمل ما فيها... لأعبر لها عن شجونها وآلامها" (ص. ١٠٣) صورة واضحة **لحبّ الأخوّة** كما يشرحه إريك فروم، لأنها تعبّر عن رغبة صادقة في الاقتراب من الآخر لفهم مشاعره العميقة ومشاركته همومه دون مصلحة أو مقابل. في حبّ الأخوّة، يرى فروم أن أساس العلاقة هو التعاطف، المشاركة الوجدانية، والقدرة على الشعور بآلام الآخر وكأنها آلام

الذات. ارتباط الراوي "أجمل ما فيها" لا يعني جمالًا ماديًا، بل جمال روحها ومشاعرها، ورغبته في التعبير عنها يعكس علاقة تقوم على القرب الإنساني، الدعم، والاهتمام الحقيقي بمعاناتها. وهذا ما يجعل هذه العبارة مثالًا على حبّ الأخوّة الذي يقوم على المشاركة الوجدانية العميقة والارتباط الإنساني النقي.

في الجملة "ليرى على الأرض القريبة جمالاً أنثوياً ما لا عيناه من قبل رأت، وصوتاً نسوياً ما لا أذناه قبله سمعت" (ص. ١٠٣) ملامح واضحة من **الحبّ الحسّي** كما يشرحه إريك فروم، لأنها تعبّر عن الانجذاب الجسدي الأولي الذي ينشأ من تأثير الحواس في لحظة اللقاء. فالنص يصف انبهار الشخصية بجمال المرأة وصوتها، وهما عنصران حسيّان يؤثران مباشرة في المشاعر ويثيران الرغبة في الاقتراب منها. ووفقًا لفروم، الحبّ الحسّي يبدأ عادة من التفاعل الحسي المباشر النظر، السماع، اللمس الذي يفتح الباب لارتباط أعمق.

في الجملة "يا لله، أمشقة تظنين لراكب على بساط الهوى قلبه في الحب من النظرة الأولى تدثر" (ص. ١٠٤) مثالاً واضحًا على **الحبّ الحسّي** وفق مفهوم إريك فروم، لأنها تعبّر عن الانجذاب العاطفي والجسدي المفاجئ الذي ينشأ من "الحب من النظرة الأولى". فالشخصية تصف نفسها بأنها "راكب على بساط الهوى"، أي أنّ مشاعرها اندفعت بقوة وبشكل فوري نتيجة الجاذبية الحسيّة التي أثارتها النظرة الأولى. هذا الاندفاع المباشر يُعدّ من سمات الحب الحسّي عند فروم، إذ ينشأ عادة من تأثير خارجي يتعلق بالمظهر، والجاذبية، والأثر البصري الأول، قبل أن يتطوّر إن تطوّر إلى علاقة أعمق. ولهذا فإن العبارة تعبّر عن لحظة انجذاب حسيّ قوي وسريع، يعتمد على

الانطباع الأول لا على معرفة أو علاقة سابقة، مما يجعلها تنتمي بوضوح إلى فئة الحبّ الحسّي.

في الجملة "وقلبي من مريضه يكاد ينخلع ويتعاظم حجماً حتى يلف خيوطه الحريرية حولها" (ص. ١٠٤) بوضوح مظاهر **الحبّ الحسّي** وفق رؤية إريك فروم، لأنها تعبّر عن انجذاب عاطفي وجسدي قوي ومفاجئ تجاه المحبوبة. فالشخصية تشعر بأن قلبها "يكاد ينخلع" ويتّسع ليحتويها، وهو تصوير يدلّ على اندفاع شعوري حاد مرتبط بالهيجان الحسي الذي يرافق اللقاء الأول. يعدّه فروم جزءاً من الحب الحسّي لا من الحب الناضج. لذلك تنتمي الجملة إلى هذا النوع لأنها تركّز على الانفعال اللحظي والجاذبية الفورية التي هزّت القلب وأشعلت فيه رغبة الالتصاق بالمحبوبة.

في الجملة "يا ليت الأمتار القليلة... تحولت مئات الكيلومترات وعشرات الساعات" (ص. ١٠٤) مظهراً واضحاً من **الحبّ الحسّي** وفق مفهوم إريك فروم. فالرغبة في إطالة المسافة القصيرة وتحويلها إلى ساعات طويلة تكشف عن اندفاع شعوري يعتمد على المتعة اللحظية التي يولّدها حضور المحبوبة، وهو ما يميز الحبّ الحسّي الذي يقوم على الاندفاع العاطفي والرغبة في البقاء قرب الشخص الذي أثّر في المشاعر بقوة وسرعة. هذا النوع من التمني يعكس طبيعة الحبّ الحسي الذي يركّز على الاستمتاع باللحظة وعلى الشعور الفوري بالسعادة قرب الآخر، دون أن يستند إلى معرفة عميقة أو علاقة راسخة، مما يجعل الجملة مثالاً صريحاً للحب القائم على الشغف والانجذاب اللحظي كما يعرّفه فروم.

في الجملة "فلم أكن لأوفر لا اللفتات أو النظرات ولا الإشارات" (ص. ١٠٥) مظاهر واضحة من الحبّ الحسّي كما يشرحه إريك فروم، لأنها تعبّر عن انجذاب عاطفي وجسدي قوي يدفع الشخص إلى إظهار اهتمامه المتكرر بالمحبوبة عبر الإيماءات والنظرات والإشارات. فهذه السلوكيات تعكس رغبة آنية في التقرب منها وتأكيد حضورها في وعيه، وهي سمة أساسية في الحبّ الحسّي الذي يقوم على الشغف، والانفعال، والاستجابة الفورية لجاذبية الآخر.

في الجملة "لتكن أنت نواة كل خلية فيه" (ص. ١٠٥) مظاهر **الحبّ الحسّي** وفق نظرية إريك فروم لأنها تعبّر عن اندماج شديد وشغف عاطفي نحو المحبوب بحيث يصبح وجوده محوراً لكل جوانب الذات. هذا التعبير الرمزي يوضح الانجذاب الجسدي والعاطفي القوي الذي يجعل الشخص يشعر بأن المحبوب جزء لا يتجزأ من كيانه، ويعكس رغبة في التقارب الحسي العميق والانصهار معه. وفق فروم، الحب الحسّي يقوم على الشغف والتعلق الجسدي والعاطفي بالآخر، وهذه الجملة تجسد ذلك من خلال تصوير المحبوب كنواة تحرك كل تفاصيل حياة المحب، ما يعكس الانجذاب الحسي المكثف والانغماس في حضور الآخر.

في الجملة "أو كن مصل دمي لا تدع مكاناً... إلا وجريت فيه" (ص. ١٠٧) مظاهر **الحبّ الحسّي** وفق نظرية إريك فروم لأنها تعبّر عن اندماج شديد وملازمة المحبوب في كل تفاصيل الذات، وكأنه جزء لا يتجزأ من الجسد والروح. هذه الصورة الرمزية توضّح الرغبة في التقارب الجسدي والعاطفي الكامل، حيث يسعى المحب لأن يكون المحبوب حاضرًا في كل خلية من كيانه،

مما يعكس شغفًا وحميمية جسدية قوية. وفق فروم، الحب الحسّي يعتمد على الانجذاب العاطفي والجسدي المكثف، وهذه العبارة تجسّد ذلك من خلال تصوير المحبوب كأنه يسري في كامل الجسد، ما يعكس العمق الحسي والانغماس الكامل في الآخر.

في الجملة "استعدت مقود ذاتي والملمت ما تطاير من أفكاري" (ص. ١٠٧) **حب الذات** وفق نظرية إريك فروم لأنها تظهر قدرة الشخص على التحكم في حياته الداخلية واتخاذ المسؤولية عن ذاته وأفكاره ومشاعره. هنا الكاتب يعيد جمع ذاته وتنظيم أفكاره، مما يعكس وعيه بذاته ورغبته في ضبط حياته وفق إرادته الخاصة، وهو جوهر حب الذات عند فروم، الذي يرى أن الاهتمام بالنفس وتنمية الفردية والقدرة على التحكم في النفس من عناصر الحب الحقيقي للذات.

تقع القصة القصيرة "حبّ في أربع لقطات" في الصفحات ١٢١ – ١٢٤، وتعرض رحلة عاطفية يعيشها الراوي عبر أربع مراحل تكشف تحوّل نظرته إلى الحب. في اللقطة الأولى، يقع في حبّ موظفة جديدة في شركته بسبب هَبّة هواء حرّكت شعرها، فظنّ أنه وجد الحب من أول نسمة. لكن بعد الزواج، تكشف اللقطات الثانية والثالثة والرابعة حقيقة الحياة الزوجية بما تحمله من مشاحنات متكررة، وانتقادات لاذعة من زوجته، وطلبات لا تنتهي، إضافة إلى هوسها بالموضة والأجهزة الحديثة وتغيّر مظهرها المستمر. وفي نهاية القصة، يجد الراوي زوجته بمظهر أكثر غرابة وهي تحتفل بتركيب صحن لاقط جديد، ليصل إلى قناعة بأن الحب الذي بدأ "هبة هواء" انتهى إلى حياة مليئة بالنكد

والصراع اليومي. وتتمثّل الشخصيات الأساسية في الراوي وزوجته، بينما تظهر الشخصيات الأخرى كأنها زملاء أو أصدقاء بصورة غير مباشرة.

في الجملة "لقد أحببتها ... لقد مرت من الشباك هبة هواء أطارت شعرها الأسود الفاحم الطويل ليكشف عن عنق طويل جميل" (ص. ١٢١) مظاهر **الحب الحسّي** وفق نظرية إريك فروم لأنها تعبّر عن الانجذاب الجسدي المباشر والحسّي تجاه المحبوب. هنا يصف الكاتب تأثير حركة شعر المحبوبة على مشاعره، مما يوضح الانبهار والتأثر بالحواس، وهو عنصر أساسي في الحب الحسّي. وفق فروم، الحب الحسّي يتضمن الانجذاب الجسدي والرغبة في التقارب الحميم، وهذه العبارة توضح كيف أن التفاصيل الجسدية للمحبوب تثير مشاعر الشغف والانجذاب المكثف لدى المحب، مما يجعل العلاقة قائمة على الإحساس والاندماج الحسي.

في الجملة "كانت موظفة جديدة... توزع الابتسامات ... مميزة، أعني ان ابتسامتها كانت مميزة" (ص. ١٢٢) مظاهر **الحب الحسّي** وفق نظرية إريك فروم لأنها تبيّن الانجذاب النفسي والجسدي تجاه المحبوب من خلال ملامح خارجية وحركات جسدية لطيفة. هنا يلفت انتباه الكاتب ابتسامة الموظفة وكيف أنها أثرت عليه بشكل خاص، مما يشير إلى الانجذاب الحسي والعاطفي المباشر الذي يميز الحب الحسّي. وفق فروم، الحب الحسّي يشمل الانجذاب والتقدير للحضور الجسدي والمظاهر الجمالية للمحبوب، وهذه العبارة توضّح كيف أن ابتسامة المحبوبة تصبح سبباً في إثارة مشاعر الحب والانجذاب لدى الكاتب.

في الجملة "وهكذا كان حبي لها من أول هبة هواء" (ص. ١٢٤) **الحب الحسّي** وفق نظرية إريك فروم. هنا يصف الكاتب شعوره بالحب منذ اللحظة الأولى التي شعر فيها بهبة الهواء التي حملت حضور المحبوبة، ما يدل على استجابة جسدية وعاطفية لحركة أو مظهر معين. وفق فروم، الحب الحسّي يشمل الانجذاب المباشر والحسّي للمحبوب، سواء من خلال مظهره أو حركته أو أي إشارة جسدية أو حسّية، وهذه العبارة توضّح كيف أن شعور الكاتب بالحب نشأ مباشرة نتيجة تجربة حسية بسيطة لكنها قوية.

نتائج هذا البحث أظهرت أنّ تصنيف الحب في بعض القصص المختارة في مجموعة القصص القصيرة "لم لا" للكاتب أبو بكر من منظور علم النفس لإريك فروم استنادا إلى تصنيف الحب، وهي: ٥ أمثال على حب الأخوّة، ١ مثالًا على حب الأم، ١٢ أمثال على الحب الحسي، ٣ أمثال على حب الذات، و١ مثالًا على الحب الإلهي.

تَنسجم هذه النتائج مع ما توصل إليه (Kumala وSubandiyah، ٢٠٢٤) في دراسته حول "تمثيل الحبّ والرسالة الدينية في رواية قلب سهتا للكاتبة خلمة أنيس، تهدف إلى وصف موضوع الحبّ وفقًا لنظرية إريك فروم"، حيث يبيّن تحليل مجموعة القصص القصيرة "لم لا" أنّ العمل يُجسِّد عدّة أشكال من الحب وفق تصنيف إريك فروم، وهي: حبّ الأخوّة، الحبّ الأمومي، والحبّ الحسّي. ويظهر حبّ الأخوّة من خلال الدعم العاطفي، والتقارب، والمساواة بين الشخصيات، بما يتوافق مع رؤية فروم الذي يعدّه الشكل الأكثر أساسية من أشكال الحب لأنه قائم على التضامن والرعاية الإنسانية الشاملة (Fromm، ٢٠١٨). أما الحبّ الأمومي فيتجلى في اللمسات الحانية والحماية العاطفية، مما يعكس الطبيعة الدافئة وغير المشروطة لهذا النوع من الحب كما وصفه (Bouti وAnas،

٢٠٢٢). في المقابل، تكشف بعض المقاطع عن حضور الحبّ الحسّي من خلال الجاذبية الجسدية والاستجابات الانفعالية الفورية، وهو الحبّ الذي ينشأ من الدافع الحسي قبل أن يتطور إلى علاقة عاطفية أكثر نضجاً.

وإلى جانب هذه التصنيف الثلاثة، تكشف الدراسة أيضاً عن وجود حبّ الذات والحبّ الإلهي ضمن البنية العاطفية للنص. ويتجسد حبّ الذات في ممارسات العناية بالنفس، وضبط العواطف، والتأمل الداخلي، وهو ما يعكس شكلاً إيجابياً من حبّ الذات الذي يُعدّ وفقاً (Putri و Indarti، ٢٠٢٣). أساساً ضرورياً لتمكّن الفرد من محبة الآخرين بصورة سليمة، إذ إنّ حبّ الذات ليس أنانية بل تقدير للوجود الإنساني. أمّا الحبّ الإلهي، فيبرز من خلال صلة الشخصيات بالطبيعة وعناصر الحياة، وهو الحبّ الذي يتجه نحو جميع المخلوقات ويُعبّر عن شعور بالوحدة مع العالم، بما يتوافق مع رؤية (Putra و Subandiya، ٢٠٢٤) التي ترى أن الحبّ الروحي يتجاوز الحدود الشخصية نحو وعي كوني شامل. وبناءً على ذلك، تؤكد هذه النتائج أنّ مجموعة القصص القصيرة "لم لا" تُجسّد الحبّ كتجربة متعددة الأبعاد تعكس الديناميات النفسية للإنسان.

ب. عناصر الحب في مجموعة القصص القصيرة "لم لا" عند علم النفس لإريك فروم

الجدول ٤,٢

البيانات عناصر الحب في مجموعة القصص القصيرة "لم لا" التي تحتوي على تصنيف الحب وعناصر الحب لإريك فروم

رقم	بيانات	صفحة
١	روح واحدة في جسدين صغيرين هما، أن أثبت الأولى تضايقت الثانية، وان زعلت الثانية تجهمت الأولى	٤٣

٢	ومرح الكبرى تطيب خاطرها وتربت على كتفها وتقول لها: لا تخافي.. انتهى كل شيء..	٤٣
٣	تمسدها بيديها الحريريتين... تقبل جبينه	٦٠
٤	وهو يضع رأسه في حضنها كطفل صغير ينشد الأمان	٦١
٥	العلاقة الجنسية تعبيراً طبيعياً يأتي بالسياق	٦٢
٦	كياني.. ذاتي.. في تطلعي الدائم للاستمتاع بالحياة والسمو بالروح	٦٤
٧	كما يطال الطبيعة بمحتوياتها الأخرى من ماء وهواء وشجر وصحراء	٦٤
٨	صادقته رغماً عنه	٩٦
٩	صديقي جميل	٩٦
١٠	حيث الناس يفترقون... اخترت أنا التجوال	١٠٢
١١	فالتصق بأجمل ما فيها... لأعبر لها عن شجونها وآلامها	١٠٣
١٢	ليرى على الأرض القريبة جمالاً أنثوياً ما لا عيناه من قبل رأت، وصوتاً نسوياً ما لا أذناه قبله سمعت	١٠٣
١٣	يا الله، أمشقة تظنين لراكب على بساط الهوى قلبه في الحب من النظرة الأولى تدثر	١٠٤
١٤	وقلبي من مريضه يكاد ينخلع ويتعاظم حجماً حتى يلف خيوطه الحريرية حولها	١٠٤
١٥	يا ليت الأمتار القليلة... تحولت مئات الكيلومترات وعشرات الساعات	١٠٤
١٦	فلم أكن لأوفر لا اللفتات أو النظرات ولا الإشارات	١٠٥
١٧	لتكن أنت نواة كل خلية فيه	١٠٥

١٨	أو كن مصل دمي لا تدع مكاناً... إلا وجريت فيه	١٠٧
١٩	استعدت مقود ذاتي والملمت ما تطاير من أفكاري	١٠٧
٢٠	لقد أحببتها ... لقد مرت من الشباك هبة هواء أطارت شعرها الأسود الفاحم الطويل ليكشف عن عنق طويل جميل	١٢١
٢١	كانت موظفة جديدة... توزع الابتسامات ... مميزة، أعني ان ابتسامتها كانت مميزة	١٢٢
٢٢	وهكذا كان حبي لها من أول هبة هواء	١٢٤

أتى الباحث بعده بتحليلٍ للبيانات التي تُظهر عناصر الحبّ في ضوء نظرية إريك فروم كما يلي:

في تحليل البيانة الأولى يتجلّى **الاهتمام** من خلال تفاعل كلٍّ منهما مع مشاعر الأخرى دون تردد، وكأنّ ألم إحداهما يصبح همًّا مشتركًا بينهما. كما يظهر **المسؤولية** في استعداد كل طفلة لأن تتحمّل انعكاس مشاعر أختها، مما يدل على التزام وجداني طبيعي تجاه حاجاتها العاطفية. ويبرز **الاحترام** من خلال الاعتراف الضمني بقيمة مشاعر الأخرى وعدم تجاهلها، بل التأثر بها والتفاعل معها. أما **المعرفة** فتتجلّى بوضوح في فهم كل واحدة لطبيعة أختها وانفعالاتها، حتى يصبح ردّ فعلهما متناغمًا تلقائيًا، وهو ما يعكس إدراكًا عميقًا لطريقة شعور الأخرى.

إذا ما تمّ تحليل البيانة الثانية اعتمادًا على عناصر الحبّ عند إريك فروم، يتّضح أنه يشتمل على العناصر الأربعة كاملة. يظهر ذلك جليًا حين تحاول مرح تهدئة أختها من خلال "تُطَيِّبُ خاطرها" و"تربّت على كتفها"، وهو سلوك يجسّد **الاهتمام** من خلال منح الطمأنينة وتخفيف القلق. كما يعكس

تصرّف مرح شعورًا واضحًا **بالمسؤولية** تجاه الحالة العاطفية لأختها؛ فهي لا تنتظر طلب المساعدة، بل تبادر لحمايتها وطمأنتها. أما عبارتها "لا تخافي.. انتهى كل شيء" فتُظهر **الاحترام** لمشاعر أختها، إذ لم تستخفّ بخوفها بل تعاملت معه بلطف يُشعرها بالأمان. كذلك يتجلّى **المعرفة** في فهم مرح للحالة النفسية التي تمرّ بها أختها؛ فهي تدرك حاجتها إلى السكينة، ويظهر ذلك في اختيارها الدقيق للكلمات، وفي إيماءتها، وفي سلوكها الهادئ الذي يعكس إدراكًا عاطفيًا عميقًا

تظهر البيانة الثالثة عنصر **الاهتمام** بوضوح من خلال اللمسات الرقيقة والقبلة الهادئة التي تعبّر عن رعاية فعلية تُشعر الآخر بالأمان والدفء. كما يظهر فيها عنصر **المسؤولية** لأن هذا السلوك ينبع من إحساس طبيعي بواجب حماية الآخر واحتوائه دون انتظار مقابل. وتدل الإيماءات الحنونة على **الاحترام** لوجود الآخر ومشاعره من خلال معاملته بلطف ورفق، إلى جانب عنصر **المعرفة** الذي يتمثّل في فهم عميق لما يحتاجه من طمأنينة وعاطفة، وهو ما يجعل المشهد مثالاً واضحًا لحبّ الأم كما يشرحه فروم.

تظهر البيانة الرابعة عنصر **الاهتمام** لأن احتضان الرأس يمنح الشخص شعورًا بالطمأنينة والحماية الجسدية والعاطفية. كما يظهر عنصر **المعرفة** من خلال فهم الطرف الآخر لحاجة الحبيب إلى القرب الجسدي كي يخفّف خوفه أو توتره. ويتجلّى عنصر **الاحترام** في السماح له بالارتماء والبحث عن الأمان دون حكم أو رفض، بينما يتضمّن الفعل عنصر **المسؤولية** عبر استجابة حنونة تُوفّر الاستقرار النفسي لمن يطلب الاحتواء.

تُظهر البيانة الخامسة عنصر **المعرفة** لأن العلاقة الجسدية تُفهم هنا بوصفها نتيجة للتفاهم العاطفي والوعي المتبادل بين الطرفين، وليست فعلًا منفصلًا عن السياق النفسي والعاطفي. كما تحوي عنصر **الاحترام** إذ تشير إلى أنّ العلاقة الجسدية تُمارَس بوعي واعتراف بإنسانية الطرف الآخر وليس بدافع التملك أو السيطرة. ويتجلى عنصر **الاهتمام** من خلال كون العلاقة وسيلة للتعبير عن الودّ والارتباط، بينما يبرز عنصر **المسؤولية** في إدراك أنّ العلاقة الجسدية تتطلّب التزامًا عاطفيًا وسلوكيًا يحفظ كرامة الطرف الآخر.

تظهر البيانة السادسة عن تصنيف حبّ الذات عند إريك فروم، ولا سيما من خلال عنصري **الاهتمام** و**المعرفة**. إذ تعبّر الجملة عن وعي عميق بالذات وإدراك لقيمتها واحتياجاتها الروحية والنفسية، كما تُظهر حرص الشخص على تطوير نفسه والارتقاء بروحه والاستمتاع بالحياة بشكل إيجابي.

تظهر في البيانة السابعة بوضوح حبّ إلهي في مفهوم إريك فروم، ويتجلّى فيها عنصر **الاحترام** و**المعرفة**. فامتداد مشاعر الحبّ لتشمل الطبيعة بكل مكوّناتها يدلّ على وعي شامل بوحدة الوجود وتقدير عميق للحياة والكون، دون نزعة امتلاك أو سيطرة. ويرى فروم أنّ الحبّ الإلهي هو أرقى أشكال الحبّ، لأنه يتجاوز العلاقات الفردية ليعبّر عن إحساس بالانتماء والانسجام مع العالم، ويعكس نضجًا روحيًا وإنسانيًا في رؤية الإنسان لنفسه وللكون من حوله.

تُظهر البيانة الثامنة عنصر **الاحترام** و**المسؤولية** في حبّ الأخوّة؛ فإصرار الشخصية على مصادقة الآخر "رغمًا عنه" لا يحمل معنى الإكراه، بل يعكس

رغبتها في الحفاظ على الرابطة الأخوية وحمايتها من الفتور. هذا السلوك ينبع من إحساس داخلي بالمسؤولية تجاه العلاقة، ورغبة في توفير حضور عاطفي مستمر للآخر رغم تردّده. كما يظهر احترامًا لذات الآخر من خلال السعي للتقرب منه دون الإساءة إليه أو فرض السيطرة عليه، مما يجعل هذا الفعل دليلاً على التزام وجداني يعكس أحد عناصر الحبّ الأساسية عند فروم.

تظهر البيانة التاسعة عنصر **المعرفة** و**الاحترام**، إذ إن وصف الآخر بكونه "جميلًا" لا يشير إلى مظهره فقط، بل يعكس فهمًا عميقًا لجوهره وطباعه وتقديرًا لقيمته الإنسانية. وهو ما ينسجم مع مفهوم المعرفة في الحبّ عند فروم التي تقوم على إدراك حقيقة الشخص وفهم عالمه الداخلي. كما أنّ هذا المدح يُظهر احترامًا صادقًا لشخصية الصديق واعترافًا بقيمته.

تظهر البيانة العاشرة عن تصنيف حب الذات من خلال بعدَي **المعرفة** و**الاحترام**. فاختيار الشخصية للتجوال بدلاً من السير مع الآخرين يعكس وعيًا بذاته وحاجاته الداخلية، ومعرفة بما ينسجم مع رغبته في الحرية واكتشاف العالم. كما يدلّ هذا الاختيار على احترام الذات واستقلاليتها، حيث لا يخضع الفرد لضغط الجماعة، بل يتخذ قراره بناءً على قناعته الشخصية. ووفق فروم، فإن حبّ الذات الإيجابي يقوم على فهم الذات واحترامها، لا على الانعزال أو الأنانية، وهو ما يتجسد بوضوح في هذا الموقف.

تظهر البيانة احدى عشرة عن حضور قوي لعنصري **الاهتمام** و**المعرفة** في حبّ الأخوّة؛ فالتصاقه "بأجمل ما فيها" يشير إلى قرب وجداني يسمح له بفهم مشاعرها العميقة وآلامها الداخلية. هذا الفعل يعبر عن اهتمام حقيقي يقوم

على الإصغاء والتعاطف وتبنّي مشاعر الآخر، وهو ما يؤكّد قدرة المحب على رعاية الطرف الآخر نفسيًا. كما تتجلى المعرفة في إدراكه لما تعانيه ومحاولته التعبير عنها نيابةً عنها، مما يعكس فهمًا ناضجًا ووعيًا عاطفيًا دقيقًا بداخلها، وهو أساس الحبّ الأخوي وفق رؤية فروم.

تظهر البيانة الثانية عشرة، يتجلى الحب الحسي مقرونًا بعنصر **الاهتمام** و**المعرفة**. فالتركيز على التفاصيل البصرية والسمعية يدلّ على انتباه عميق وحضور وجداني تجاه الآخر، حيث يصبح الجسد والحواس وسيلة لاكتشاف الجمال والتفاعل معه. ووفق إريك فروم، فإن الحبّ الحسّي يبدأ غالبًا من الانجذاب الحسي، لكنه يحمل في داخله رغبة في معرفة الآخر والشعور به، وهو ما تعكسه هذه الصورة التي تُبرز دهشة الاكتشاف وعمق التأثر بالجمال الأنثوي.

في البيانة الثالثة عشرة تمثّل الحبّ الحسّي بوضوح، متجسّدًا في عنصر الانجذاب العاطفي الفوري المرتبط **بالاهتمام** .فالحبّ من النظرة الأولى، كما يصفه فروم، هو تعبير عن اندفاع عاطفي قويّ نابع من التفاعل الحسي والمشاعر اللحظية، حيث يشعر الفرد بانجذاب مفاجئ يلامس القلب قبل العقل. هذا النوع من الحبّ لا يقوم بعدُ على معرفة عميقة، لكنه يعكس قوة التأثر والاحتياج الوجداني إلى الاندماج، وهو ما يظهر في الصورة الشعرية التي تحتضن القلب بدفء الهوى منذ اللحظة الأولى.

تظهر البيانة الرابعة عشرة عن عنصر **الاهتمام** ضمن إطار الحبّ الحسّي عند إريك فروم، إذ تعبّر الصورة المجازية عن انشغال عاطفي شديد بالمحبوبة،

حيث يصبح القلب في حالة توتّر وحركة دائمة استجابةً لوجودها. هذا الاهتمام لا يقتصر على الإحساس الداخلي، بل يظهر بوصفه انجذابًا وجدانيًا قويًا يركّز على الآخر ويجعله محور الشعور والتفاعل، وهو ما ينسجم مع مفهوم فروم للاهتمام باعتباره توجّهًا نفسيًا يضع المحبوب في مركز العناية والانفعال.

تظهر البيانة الخامسة عشرة عن عنصر **المعرفة** في الحبّ الحسّي، حيث تعبّر عن وعي المتكلّم بعمق تأثير القرب الجسدي والزمني في اشتعال العاطفة. فالرغبة في إطالة المسافة والوقت لا تصدر عن نفور، بل عن إدراك واعٍ لقوّة الشعور الناتج عن القرب، وهو ما يدلّ على معرفة داخلية بتجربة الحبّ وتأثيرها النفسي. ووفق فروم، فإنّ المعرفة في الحب تعني الوعي بطبيعة المشاعر وحدودها، وليس مجرد الانجراف غير المدروس وراء العاطفة.

تظهر البيانة السادسة عشرة عن عنصر **الاهتمام** مقرونًا **بالمسؤولية** في الحبّ الحسّي، إذ يعبّر المتكلّم عن حرصه على إيصال مشاعره عبر الإيماءات والنظرات والإشارات. هذا السلوك يدلّ على استعداد نفسي للتعبير عن الحبّ وعدم كتمانه، وهو ما يراه فروم استجابة طوعية نابعة من الشعور بالارتباط بالآخر.

تظهر البيانة السابعة عشرة عن عنصر **الاهتمام** و**المعرفة** في إطار الحبّ الحسّي، إذ تعبّر عن رغبة عميقة في جعل المحبوب مركز الوجود الداخلي، بحيث يصبح حاضرًا في أدقّ تفاصيل الكيان. هذا التصوير يدلّ على اهتمام شامل لا يقتصر على الجانب العاطفي السطحي، بل ينفذ إلى البنية الداخلية للنفس والجسد، ويعكس معرفة وجدانية بالمحبوب تجعله محور الشعور والحياة. ووفق

فروم، فإنّ الحبّ الحسّي لا يكون ناضجًا إلا إذا اقترن بالاهتمام الحقيقي والوعي بوجود الآخر وأهميته في حياة المحبّ.

تظهر البيانة الثامنة عشرة عن عنصر **الاهتمام** و**المسؤولية** في الحبّ الحسّي، حيث يُصوَّر المحبوب بوصفه مصدر الحياة والاستمرار، مثل الدم الذي يسري في الجسد ليحفظه حيًّا. هذا التشبيه يدلّ على استعداد نفسي ووجداني لاحتواء الآخر وجعله جزءًا لا ينفصل عن الذات، وهو ما ينسجم مع رؤية فروم للحبّ بوصفه عطاءً فعّالًا يهدف إلى رعاية الآخر والحفاظ عليه. فالحبّ هنا ليس مجرّد انجذاب، بل التزام داخلي يمنح الآخر مكانة حيوية في كيان المحبّ.

تظهر البيانة التاسعة عشرة عن عنصر **المعرفة** و**الاحترام** في إطار حبّ الذات، إذ تعبّر عن وعي الشخص بذاته وقدرته على استعادة السيطرة على مشاعره وأفكاره بعد التشتّت. وفق إريك فروم، حبّ الذات الإيجابي يقوم على معرفة النفس، احترامها، وتنظيم الحياة الداخلية دون إنكارها أو قمعها.

تظهر البيانة عشرون عن عنصر **الاهتمام** عن تصنيف الحب الحسي، حيث يركّز السارد على التفاصيل الجسدية الدقيقة التي تستثير انتباهه وتوقظه عاطفيًا، مثل حركة الشعر وانكشاف العنق. فالانتباه هنا ليس حياديًا، بل هو انجذاب واعٍ للآخر بوصفه كيانًا مرغوبًا، وهو ما يصفه فروم بأنّ الاهتمام يمثّل الخطوة الأولى في الحب، حيث يصبح الآخر مركزًا للانتباه والشعور، ولو في مستوى حسّي أوليّ.

تظهر البيانة احدى وعشرون عن عنصر **المعرفة** في إطار الحبّ الحسّي، إذ لا يكتفي السارد بالانجذاب الخارجي، بل يبدأ في ملاحظة سمة خاصّة تميّز المحبوبة عن غيرها، وهي ابتسامتها. هذا الإدراك الجزئي لشخصية الآخر يدلّ على بداية معرفة شعورية، وإن كانت ما تزال سطحية، لكنها تشكّل ـ بحسب فروم ـ مرحلة انتقالية من الانجذاب الحسّي إلى وعيٍ أعمق بالآخر بوصفه فردًا له خصائص متفرّدة.

تظهر البيانة الثانية وعشرون عن عنصر **الاهتمام** في الحبّ الحسّي وفق نظرية إريك فروم، إذ تعبّر عن استجابة عاطفية فورية ناتجة عن مثير حسي بسيط أثار انتباه الشخصية ووجّه مشاعرها نحو الآخر. فهذه الهبّة العابرة لم تُستقبل بوصفها حدثًا عاديًا، بل تحوّلت إلى لحظة تركيز وجداني وانجذاب، ما يدلّ على بداية توجّه شعوري نحو المحبوب. كما يظهر فيها بشكل جزئي عنصر **المعرفة** في مستواه الأولي، إذ تبدأ الشخصية بتشكيل وعي عاطفي بالآخر انطلاقًا من انطباع حسي، وهو ما ينسجم مع فهم فروم للحبّ الحسّي بوصفه حبًّا ينشأ من الإدراك الحسي والانجذاب الفوري قبل أن يتطوّر إلى معرفة أعمق أو علاقة أكثر نضجًا.

نتائج هذا البحث أظهرت أنّ عناصر الحب في بعض القصص المختارة في مجموعة القصص القصيرة "لم لا" للكاتب أبو بكر من منظور نظرية الحب لإريك فروم استنادا إلى عناصر الحب، وهي: ١٥ أمثال على الإهتمام، ٨ أمثال على المسؤولية، ١٠ أمثال على الإحترام، و١٥ أمثال على المعرفة.

انسجامًا مع نتائج (Sebo وNursi، ٢٠٢٤) في دراسته حول "تجسيد الحبّ في رواية على ضفاف نهر بييدرا جلست وبكيت للكاتب باولو كويلو وفقًا لعلم نفس إيريك فروم"، تُظهر مجموعة القصص القصيرة "لما لا" أنّ الحبّ عند الشخصيات يتجلّى من خلال أفعال ملموسة مثل الاهتمام، وتسكين المشاعر، وتلبية الاحتياجات العاطفية للآخر. ويتوافق ذلك مع رؤية فروم بأنّ الحبّ فعلٌ نشط يقوم على الرعاية والحضور الحقيقي، وليس مجرّد عاطفة سلبية (Fromm، ٢٠١٨).كما أنّ مظاهر الفعل مثل الحماية، والتسلية، ومنح الطمأنينة تعبّر عن مسؤولية طوعية تجاه من نحبّ، كما أكّد (Sumandari وآخرون، ٢٠٢٣) في حديثه عن مفهوم الحبّ الحقيقي عند فروم.

ومن ناحية أخرى، يظهر عنصر الاحترام والمعرفة بوصفهما مكمّلين لأنماط الحبّ في النص. فالتعبيرات التي تُظهر الاعتراف بآراء الآخرين ومساحتهم الخاصة تعكس موقفًا منسجمًا مع فكرة فروم حول احترام حرية الفرد (Fromm، ٢٠١٨).كما أنّ فهم الشخصيات للاحتياجات العاطفية والمشاعر وطبائع الآخرين يمثّل معرفة عميقة تُعدّ شرطًا أساسيًا لبلوغ الحبّ الناضج. وهذا ما يتوافق مع ما ذهب إليه (Putri وIndarti، ٢٠٢٣) من أنّ الحبّ الحقيقي لا يمكن أن يتحقّق من دون معرفة شاملة بموضوع الحبّ. وبذلك تُؤكّد هذه الدراسة أنّ الحبّ في مجموعة القصص القصيرة "لم لا" يتشكّل عبر الأفعال، والاحترام، والمعرفة التي تجسّد النضج العاطفي لشخصياتها.

الفصل الخامس

الخاتمة

أ. الخلاصة

وصل الباحث إلى نهاية هذا الفصل من البحث الجامعي. في هذا الفصل، استنتج الباحث من تحليل جمل مجموعة القصص القصيرة "لم لا" للكاتب أبو بكر، أنّ تطبيق نظرية إريك فروم في علم النفس الاجتماعي على النصوص الأدبية يتيح فهماً عميقاً لكيفية تمثيل الحب بأشكاله المختلفة في النصوص، من خلال تفاعل عناصر الحب الأساسية التي حدّدها فروم: الاهتمام، المسؤولية، الاحترام، المعرفة، بالإضافة إلى تصنيفات الحب الأخرى مثل: حب الأخوّة، حب الأم، الحب الحسّي، حب الذات، والحب الإلهي.

١. من خلال تحليل الجمل المستخلصة من مجموعة القصص القصيرة "لم لا" للكاتب أبو بكر، يتضح أن عناصر الحبّ وفق منظور إريك فروم متجلية بوضوح في السلوكيات والتصرفات والمواقف بين الشخصيات. فعنصر الاهتمام (care) يظهر من خلال الأفعال الملموسة التي تهدف إلى رعاية الآخرين وتوفير الأمان والدفء النفسي، بينما يتجلى عنصر المسؤولية (responsibility) في الاستجابة الواعية لاحتياجات الطرف الآخر وتحمل الالتزامات العاطفية والاجتماعية طواعيةً وبدافع المحبة. أما الإحترام (respect) فيظهر عبر تقدير استقلالية الآخر وحقوقه العاطفية والفكرية، والمعرفة (knowledge) تتجلى من خلال فهم شامل ومتعمق لشخصية واحتياجات ومشاعر الآخر، مما يجعل الحب ناضجًا وواعيًا. هذه النتائج توضح أن الحب عند فروم ليس شعورًا عابرًا، بل موقف نشط متكامل

يشمل الرعاية، والالتزام، والتقدير، والفهم العميق للشريك، مما يجعل العلاقة الإنسانية أكثر عمقًا وصدقًا واستقرارًا.

٢. من خلال تحليل مجموعة القصص القصيرة "لم لا" للكاتب أبو بكر وفق منظور إريك فروم، هذا أيض يتضح أنّ الحب يتجسّد في أشكال متعددة ومتنوعة تعكس أبعادًا إنسانية ونفسية مختلفة. فحبّ الأخوّة يظهر من خلال التضامن، الدعم، التعاطف، والمشاركة العاطفية بين الأفراد، بينما حبّ الأم يتجسّد في الرعاية غير المشروطة، الاحتضان، والطمأنة العاطفية التي تمنح الأمان والدفء. أما الحبّ الحسّي فيظهر من خلال الانجذاب الجسدي، الحميمية، والشغف اللحظي الذي يولّد التقارب الفوري، فيما حبّ الذات يتجلّى في الاهتمام بالنفس، تطوير الفردية، والتحكّم في الحياة الداخلية وفق إرادة الشخص. وأخيرًا، الحبّ الإلهي يتجسّد في شعور الانتماء الشامل للطبيعة والكون، والقدرة على تقدير الحياة بكل مكوناتها بعيدًا عن الانحصار في شخص محدد. هذه النتائج تؤكّد رؤية فروم بأن الحب ليس مجرد شعور عابر، بل موقف متكامل يشمل الرعاية، الالتزام، الاحترام، المعرفة، والشغف، ويختلف شكله بحسب طبيعة العلاقة والسياق الإنساني الذي ينشأ فيه.

بشكل عام، يعتقد الباحث أن تحليل جمل مجموعة القصص القصيرة "لم لا" للكاتب أبو بكر من منظور نظرية إريك فروم يوفر إطاراً منهجياً متكاملاً لفهم آليات تمثيل الحب في النصوص الأدبية، خصوصاً في النصوص العربية، مما يقدم رؤى قيمة يمكن أن يستفيد منها الباحثون في الدراسات المستقبلية لفهم العلاقات الإنسانية والمفاهيم العاطفية في الأدب.

ب. الاقتراحات

ستنادًا إلى نتائج البحث حول مجموعة القصص القصيرة "لم لا" للكاتب أبو بكر باستخدام منهجية نظرية الحب لإريك فروم، يُوصى للباحثين القادمين بتوسيع الدراسة من خلال ربط أشكال الحب المكتشفة مثل حب الأخوة، حب الأم، الحب الحسي، حب الذات، والحب الإلهي بالسياق الاجتماعي والثقافي للمجتمع العربي المعاصر، لفهم كيفية تأثير الخلفية الثقافية على التعبير عن الحب في الأدب العربي الحديث. كما يمكن للبحث المستقبلي أن يستكشف ديناميات العلاقات بين الشخصيات من منظور علم النفس الأدبي الأوسع، بما في ذلك الصدمات العاطفية، آليات الدفاع النفسي، وعملية التعافي من خلال الحب.

بالإضافة إلى ذلك، نظرًا لهيمنة بعض أشكال الحب في هذه المجموعة القصصية، سيكون من المفيد للباحثين المقارنة مع مجموعات قصصية عربية حديثة أخرى لاكتشاف الأنماط أو التحولات في تصوير الحب. ويمكن أيضًا استخدام المنهج النسوي لتحليل موقع وصوت الشخصيات النسائية في تجربة الحب، لا سيما كيفية تعامل الشخصيات النسائية مع حبها لذاتها وعلاقاتها مع الآخرين. وأخيرًا، يُنصح الباحثون القادمين بدراسة البنية السردية وأسلوب الكاتب في نقل أجواء المشاعر والحب بشكل أدبي، لضمان تناول الجوانب الجمالية والنفسية للحب بشكل شامل.

قائمة المصادر والمراجع

المصدر

بكر، ب. أ. (١٩٩٩). "لم لا". دار الزاهرة. فلسطين.

المراجع العربية

بريره، أ. (٢٠١٧). الأفعال الاجتماعية لماكس فيبر في الحكاية الخرافية "السلطان المسحور" لمحمد عطية الإبراشي: دراسة في الأدب الاجتماعي. العدد ١، الصفحات ١—٦٨.

ثيدان، ف. م.، و مرهيج، أ. (٢٠٢٥). ثنائية الحب والتملك وأثرها على الوجود في فلسفة إريك فروم .*مجلة لارك*، العدد ١، الصفحات ٨٧٧—٨٩٣.

صالحه، م.، مشيور، س.، و سمرنه، ل. (٢٠٢٠). الصراع الداخلي للشخصية الرئيسية في رواية "قندف مريام" لنجيب محفوظ: دراسة في علم النفس الأدبي .*كتابينا: مجلة اللغة والأدب*، المجلد ١، العدد ١، الصفحات ٥٩—٧٣.
https://doi.org/10.2345/kitabinabsa.v1i1.7401

يوسف, أ. (٢٠٢٥). الحب وأثره في تحقيق السلم الاجتماعي. *حولية كلية الدعوة الإسلامية بالقاهرة, الثقافة الإسلامية*.

المراجع الأجنبية

Abdussamad, Z. (2021). *Metode Penelitian Kualitatif*. CV. Syakir Media Press.

Ali, A., & David, M. K. (2021). Department of English Language & Linguistics , Faculty of Languages and Literature , Lasbela University (LUAWMS) Uthal , Balochistan , Pakistan Editorial Board Balochistan Journal of Linguistics (BJL). *Balochistan Journal of Linguistics*, *09*(2312), 1–18.

Arini, A. P. (2023). Konsep Cinta dalam Perspektif Erich Fromm sebagai Refleksi Menjalani Kehidupan Asmara. *Gunung Djati Conference Series*, *24*, 301–312

Astuti, Y. (2020). Kepribadian Tokoh Utama dalam Novel Ayat-Ayat Cinta Karya Habiburrahman El Shirazy (Tinjauan Psikologi Sastra). *Jurnal Bahasa Dan Sastra*, *5*(4), 98–105. https://core.ac.uk/download/pdf/289713723.pdf

Bouti, V. A., Ahmadi, A. (2022). Representasi Cinta Dalam Novel Then & Now Karya Arleen Amidjaja : Kajian Psikologi Erich Fromm. *Sapala*, *9*(2), 1–17.

Brenzinger, M. (2006). Language Maintenance and Shift. In Encyclopedia of Language & Linguistics. https://doi.org/10.1016/B0-08-044854-2/01289-X

Dedy, P. (2024). Hakekat Cinta Perspektif Erich Fromm Sebagai Refleksi Proses Komunikasi dalam Kehidupan Sosial. *Vidya Darsan: Jurnal Mahasiswa Filsafat Hindu*, *5*(2), 230–236.

Fromm, E. (1956). THE ART OF LOVING. Harper and Row, Publishers.

Gultom, M. R., & Widiastika, I. W. W. C. (2024). me Makna Cinta Abadi Pada Drama "Koi Wa Tsudzuku Yo Doko Made Mo" Dalam Teori Erich Fromm: Analisis Makna Cinta Dalam Drama Koi Wa Tsudzuku Yo Doko Made Mo. *Jurnal Daruma: Linguistik, Sastra Dan Budaya Jepang*, *4*(1), 88–96.

Husna, & Siska, N. A. (2021). Linguistik Modern dalam Studi Pendidikan Bahasa Arab: Implementasi Teori Tagmemik Kenneth L. Pike dalam Pembelajaran Bahasa Arab. PINBA XIII - Palangka Raya, 857–870.

Kumala, N. Fi., & Subandiyah, H. (2024). Representasi Cinta dan Pesan Religius dalam Novel Hati Suhita Karya Khilma Anis. *Pendidikan Bahasa Dan Sastra Indonesia*, *11*(3), 185–194.

Lankshear, C. (2003). On Having and Being: The Humanism of Erich Fromm. *Counterpoints*.

Loka, M. P., & Yulianti, E. R. (2019). KONSEP CINTA (STUDI BANDING PEMIKIRAN IBNU QAYYIM AL-JAUZIYYAH DAN ERICH FROMM) Melati Puspita Loka Erba Rozalina Yulianti. *Syifa Al-Qulub*, *3*, *1*(Januari), 72–84. https://scholar.google.com/citations?view_op=view_citation&hl=id&user=IMwRodQAAAAJ&citation_for_view=IMwRodQAAAAJ:zYLM7Y9cAGgC

Matthew B. Miles, & A. M. H. (1994). Qualitative Data Anlaysis. In SAGE Publications (2nd ed.). SAGE Publication. https://vivauniversity.files.wordpress.com/2013/11/milesandhuberman1994.pdf

Muzakki, A. (2018). Pengantar Teori Sastra Arab. UIN Maliki Press.

Mustadi, A., Amelia, R., Budiarti, N. W., Anggraini, D., Amalia, E., & Susandi, A. (2021). Strategi Pembelajaran Keterampilan Berbahasa dan Bersastra yang Efektif di Sekolah Dasar. In UNY Press (1st ed.). UNY Press. https://medium.com/@arifwicaksanaa/pengertian-use-case-a7e576e1b6bf

Putra, D. W., & Subandiyah, H. (2024). OBJEK CINTA DAN AMANAT DALAM FILM SOBAT AMBYAR (KAJIAN PSIKOLOGI ERICH FROMM). *BAPALA*, *11*, 195–204.

Putri, S. E., & Indarti, T. (2023). REPRESENTASI CINTA KASIH DALAM NOVEL KISAH YANG PILU UNTUK KITA YANG RAGU KARYA BOY CANDRA (KAJIAN PSIKOLOGI ERICH FROMM). *BAPALA, 10, 37-47.*

Safarudin, R., Zulfamanna, Z., Kustati, M., & Sepriyanti, N. (2023). Penelitian Kualitatif. *Innovative: Journal Of Social Science Research*, *3*(2).

Salsabila, S. N. (2017). Cinta Erotis Andien Kepada Wibianto Pada Novel Sisi Gelap Cinta Karya Mira W (Kajian Psikologi Erich Fromm). *Sapala*, *3*(1), 1–6.

Sebo, F., & Esron Nursi, A. (2024). Aktualisasi Cinta dalam Novel di Tepi Sungai Piedra Aku Dudukdan Menangis Karya Paulo Coelho Menurut Psikologi Erich Fromm. *Ranah Research : Journal of Multidisciplinary Research and Development*, *6*(5), 1623–1635. https://doi.org/10.38035/rrj.v6i5.989

Sumandari, S., Dermawan, T., & Karkono, K. (2023). Ekspresi Cinta Remaja Dalam Novel Teenlit Jingga Dan Senja Karya Esti Kinasih. *Metahumaniora*, *13*(3), 238–244. https://doi.org/10.24198/metahumaniora.v13i3.48120

Turang, I. O., & Urip Zaenal Fanani. (2021). Orientasi Objek Cinta antara Tokoh 阿宣 Āxuān Dan 小白 Xiǎobái Dalam Film 《《白蛇》》 Báishé (Ular Putih) karya 赵霁 Zhàojì Dalam Perspektif Psikologi Seni Mencintai Erich Fromm. *Ejournal Unesa*, *1*(1), 1–9.

Wahyudin. (2017). Metode Penelitian Kualitatif Studi Pustaka dan Studi Lapangan. *Pre-Print Digital Library UIN Sunan Gunung Djati Bandung*, *6*(1), 1–6.

Wasty P. Gea, Zai, A., Zai, J., Lalumba, H., & Albertus Daniel. (2024). Memaknai Cinta Dalam Bingkai Erich Fromm Sebagai Refleksi Pada Fenomena Gray Divorce. *RISOMA : Jurnal Riset Sosial Humaniora Dan Pendidikan*, *2*(2), 09–20. https://doi.org/10.62383/risoma.v2i2.58

سيرة ذاتية

محمد ريحان شاه، ولد في تاناه لاوت تاريخ ٩ مايو ٢٠٠٣ م. تخرج من المدرسة الإبتدائية الحكومية ٠١٩ في تانجوج سيلور، بولونجان، كاليمانتان الشمالية سنة ٢٠١٥ م، ثم التحق بالمدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ بولونجان، كاليمانتان الشمالية وتخرج فيها سنة ٢٠١٨ م. ثم التحق بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ بولونجان، كاليمانتان الشمالية وتخرج فيها سنة ٢٠٢١. ثم التحق بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالإنج حتى حصل على درجة البكالوريوس في قسم اللغة العربية وأدبها سنة ٢٠٢٥.